يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

الاحد
١٧ كانون الثاني ١٩٩٣
٢٤ رجب ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
17.1.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 206/49


تنسيق أمريكي - اسرائيلي حول العراق

## براك: احتمال اطلاق صواريخ «سكاد» عراقية على اسرائيل ضعيف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس هيئة الاركان، ايهود براك، الذي يزور واشنطن حالياً، انه يتلقى آخر المعلومات المتعلقة بالعراق من قادة القوات المسلحة واجهزة الاستخبارات الامريكية وانه على اتصال مع المسؤولين في البلاد بهذا الشأن.

واعرب، في مقابلة مع التلفزيون العبري، مساء امس، عن اعتقاده بأن احتمال اطلاق صواريخ «سكاد» عراقية على اسرائيل ضعيف. وقال ان العراق ما زال يملك العشرات من هذه الصواريخ وكذلك منصات اطلاقها. وقال ان «اسرائيل ستعرف ماذا ستفعل في حال تعرضها لمثل هذا الهجوم» رافضاً الدخول في التفاصيل من خلال مقابلة متلفزة.

# عدوان جديد محتمل على العراق!
# «بغداد اطلقت الصواريخ على طائرات التحالف»!

* شبكة «سي.ان.ان»: واشنطن قررت ضرب العراق الليلة قبل الماضية، لكنها تراجعت بسبب تحفظات بريطانيا.. اما العدوان الجديد فقد يبدأ هذه الليلة.. وسيكون واسعاً! *

● واشنطن، بغداد - وكالات الانباء - توقع المراقبون، بعد منتصف هذه الليلة، ان تشن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا عدواناً جديداً على العراق، خاصة بعد اعلان وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون»، مساء امس، ان المقاتلات الامريكية والحليفة تعرضت لنيران المضادات الجوية العراقية ليومين على التوالي وذلك خلال قيامها بدوريات في منطقتي الحظر الجوي شمال العراق وجنوبه وكذلك تأكيد العراق مجدداً، امس، انه قام بتشغيل صواريخ ارض - جو واعطى الاوامر لجنوده للتصدي لاية طائرة تخترق المجال الجوي العراقي، ويضمن ذلك منطقتي الحظر الجوي.

كما ان مصادر في الامم المتحدة اعتبرت، مساء امس، ان الاقتراح العراقي حول ضمان سلامة الطائرات الدولية شرط قدومها من الاردن فقط (من جهة الغرب)، لن يكون مقبولاً. وهذا الامر يعتبر ذريعة جديدة اضافية لشن العدوان الجديد على العراق.

وعند اغلاق هذا العدد كانت الانباء تتوارد من العاصمة الامريكية

● البقية على صفحة ٣ ●

## جريمة قتل!



● الشهيد علي ابو مريم (والى جانبه طفلته صمود) من قرية الجديدة (قضاء جنين). الجنود اعتقلوه سالما من منزل جده في ميثلون بعد قصفه بالصواريخ لاكثر من ساعتين.لكن جثمانه كان مشوها ومخردقا بـ (٢٢) رصاصة!! (التفاصيل ص ٤).

# عمرو موسى يجتمع مع رابين، اليوم!
# واشنطن: اسرائيل قد تعيد المبعدين.. وتعتقلهم!

* وزير الخارجية الامريكي: الضغوط الدولية تزداد.. لكننا سنحمي اسرائيل حتى نهاية ولاية بوش * مبارك: لا اعتقد ان مباحثات السلام ستستمر في غياب الحل لقضية المبعدين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عشية زيارة وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الى اسرائيل، اليوم (الاحد)، للتباحث مع المسؤولين الاسرائيليين بشأن قضية المبعدين والتأكيد الفلسطيني القاطع بعدم المشاركة في اية

● البقية على صفحة ٢ ●



● احد المبعدين يغسل ملابسه في الدست! ●



## الامم المتحدة ترفض الاقتراح العراقي!!

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلن في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف هذه الليلة، ان لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة العراق رفضت رسمياً طلب بغداد التي عبرت امس السبت عن رغبتها في ان يتوجه خبراء الامم المتحدة جواً عن طريق الاردن

وصرح المتحدث باسم اللجنة، تيم تريفان، في نيويورك انه اذا قبل العرض العراقي فإن اللجنة الخاصة «لن تتمكن من العمل بشكل فاعل». واضاف «من حقنا التحليق حيث نشاء في العراق».

ص٤

## شهيدان: طفلة كانت تقف امام مدرستها وكهل فاقد السمع

ص٢

## المحكمة العليا تنظر، اليوم في قانونية الابعاد. واسرائيل وافقت على اعادة تسعة من المبعدين

ص١٢

## جدول الغلاء ارتفع بنسبة (١,١٪). وسلة مشتريات العائلة المتوسطة (٤٦٥.) شيكل شهرياً

ص٦

## طفل قفيني غرق في دلو ماء

ص٧

## «الاتحاد» تلتقي الجنائني الفحماوي الذي اطلق سراحه بدون كفالة: «موت المسنة في تل ابيب آلمني اكثر من الشرطة. فلماذا اعتقلوني»

## المحكمـة العليـا تنظـر، اليـوم، فـي جملة الالتمـاسات التي تطعـن فـي قـانونية الابعاد

# المحامي اسامة حلبي لـ «الاتحاد»: «هناك سابقة قانونية للمحكمة العليا باعادة المبعدين قواسمي وملحم الى البلاد للاستماع اليهما» !

### * نيابة الدولة: «اعادة المبعدين ستفسر على انها انتصار معنوي على اسرائيل مما سيمس بهيبة الدولة» * اوساط قضائية: نشك في ان تنسف المحكمة العليا قرارا كان بالاساس سياسيا! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة العليا، اليوم الاحد، وبهيئة من سبعة قضاة في جملة من الالتماسات التي تطعن في قانونية أمر ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٣). وكان رئيس المحكمة القاضي مئير شمغار قرر بالتنسيق مع مقدمي الالتماسات توحيدها لتوحيد النظر فيها.

ويتضح من المواد التي قدمها الملتمسون أنهم سيحاولون الطعن في قانونية الامر الذي أبعد الفلسطينيون بموجبه من خلال التأكيد على انه لم يضمن للمبعدين حق الاعتراض وهو حق اساسي لا يمكن التفريط به او المس به. وسيحاول الملتمسون التأكيد على ان امر الابعاد الذي تريد له الدولة صفة القانون اصدر او شرع بين ليلة وضحاها ولم ينشر في الجريدة الرسمية كما يتوجب. وعليه، فهو بمثابة «قانون خفي».. وسيعمل الملتمسون على كشف ثغرات امر الابعاد بالتأكيد على انه مفتوح الفاعلية علما بان «أنظمة حالات الطوارئ» تنص على ان تكون مدته لثلاثة أشهر قابلة للتمديد!

اما الدولة التي صاغت ردها على الالتماسات فتؤكد في ردها على ان امر الابعاد كان «وليد الضرورة والتطورات»!

وفي حديث مع المحامي اسامة حلبي الذي شارك في الطعن ضد الابعاد كأحد الملتمسين، قال عن لائحة الدفاع التي قدمتها الدولة، انها تعتمد على تأكيد الدوافع الامنية لاتخاذ قرار الابعاد مشيرة الى عدد القتلى من الاسرائيليين في الاسابيع التي سبقت القرار وان الابعاد كان خطوة استثنائية بسبب الظروف الاستثنائية التي نشأت.

واشار المحامي حلبي وبناء على قراءته للمواد التي اعدتها نيابة الدولة انها تؤكد على ان اعادة المبعدين ستترجم في الواقع الى قلاقل واعمال عنف في المناطق وستفسر لدى المبعدين وانصارهم على انها انتصار معنوي على اسرائيل الامر الذي من شأنه المس بهيبة الدولة!!

وعن حق الاعتراض الغائب في امر الابعاد، تعترف النيابة العامة انه حدث مس فيه لكن المس كان جزئيا لان المبعد يستطيع الاعتراض لدى هيئات الاستئناف العسكرية بواسطة ذويه او محاميه، وان الدولة مستعدة للسماح لممثلي الصليب الاحمر لعب دور الوسيط في حال رغب المبعد بالاعتراض. وتشير الدولة الى ان امر الابعاد محدود زمنيا بسنتين وعليه، فان المس بحق الاعتراض ليس خطيرا اوكبيرا.

**● ابعاد غير جماعي! ●**

واكد المحامي حلبي، ان الدولة تحاول في دفاعها التعامل مع الابعاد على انه ابعاد افراد وليس ابعاد جماعة! فهي، حسب المواد، تتعامل مع المبعدين على انهم افراد ولكل منهم ملفه والمواد الخاصة به والدوافع التي توجب ابعاده! وهي اذ ذاك تؤكد على ان الابعاد في ماهيته وجوهره ضد افراد وليس ضد جماعة!

**● سابقة! ●**

ولدى سؤالنا عن سوابق قضائية في هذا المجال، اعادنا المحامي اسامة حلبي الى قضية قواسمي وملحم من ١٩٨٠ (رئيسا بلديتين أبعدا في حينه)، يومها أبعدا بقرار مماثل دون اعطائهما حق الاعتراض. فقدم التماس الى المحكمة العليا التي قررت اعادتهما لتستمع اليهما لتقرر بعدها ابعادهما مرة اخرى!

ويومها، قررت المحكمة وبشكل مبدئي ان الحكومة ملزمة اذا ما أرادت ابعاد احد بدون الاستماع الى اعتراضه ان تشرع قانونا يسمح لها بذلك الامر الذي لم يحدث حتى الان. الا ان النيابة العامة تحاول في دفاعها عن قرار الابعاد الاخير ان تثبت ان امر الابعاد هو بمثابة قانون كالذي طلبت محكمة العدل تشريعه وهذا ما يرفضه الملتمسون.

**● تخوفات! ●**

وتشك اوساط قضائية مقربة من الموضوع ان تقرر محكمة العدل العليا قبول الالتماسات وأن تنسف قرارا كان بالاساس سياسيا. بل وبلغت الشكوك بهذه الاوساط حد التفكير بالاقتراح على الملتمسين سحب الالتماسات قبل ان تبت المحكمة فيها ويصبح قرارها سابقة قضائية باتجاه آخر تصعب على المبعدين ومحاميهم في المستقبل!

ويذكر ان الملتمسين طلبوا الى محكمة العدل العليا الايعاز الى النيابة العامة تسليمهم بروتوكولات جلسة الحكومة التي اتخذ فيها قرار الابعاد. كما كانوا طلبوا بحث الالتماسات في الهيئة الاوسع للمحكمة (١١) قاضيا!

## عمرو موسى يجتمع مع رابين اليوم!

● تتمة من صفحة ١ ●

جولة من المفاوضات قبل اعادة المبعدين الى وطنهم، واعلان الرئيس المصري حسني مبارك بأنه في حال غياب الحل لهذه القضية فإن «عملية السلام قد تتوقف» - قال وزير الخارجية الامريكي، لورنس ايغلبرغر، ان هناك «احتمالاً» بأن تعيد اسرائيل الفلسطينيين الذين ابعدتهم قبل حوالي شهر على ان تعتقلهم في سجون الاحتلال!

وقال ايغلبرغر في حوار مع الصحفيين على متن الطائرة العائدة من باريس بعد التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة الكيمياوية: «وهذا احد الاحتمالات الواردة». واوضح انه تباحث قليلاً بشأن هذه المسألة مع نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس، على هامش حفل التوقيع على معاهدة الحظر في باريس. واضاف انه لم يقدم اقتراحاً محدداً ولكن الوضع الحالي للفلسطينيين المبعدين «لا يمكن ان يدوم بأي حال من الاحوال».

وتوقع ايغلبرغر تعاظم الضغوط في مجلس الامن من اجل الاستناد في هذه القضية الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي ينص على استخدام القوة لتنفيذ قرارات المجلس.

وقال ايغلبرغر: «اعرف ان الظرف صعب على الاسرائيليين (؟!) ولكن عليهم ان يجدوا حلاً عاجلاً أم آجلاً. وكلما تأخر ذلك كلما تزايد الضغط في مجلس الامن».

ولدى سؤاله الى متى يمكنه حماية اسرائيل من هذا الضغط، أجاب ايغلبرغر ضاحكاً «حتى العشرين من كانون الثاني» الحالي موعد تولي خلفه الدمقراطي وارن كريستوفر، وزارة الخارجية!

**■ زيارة عمرو موسى ■**

وفي هذه الاثناء اعلن الرئيس المصري حسني مبارك بشكل مفاجئ، امس السبت، ان وزير خارجيته، عمرو موسى، سيزور اسرائيل اليوم (الاحد) لبحث قضية المبعدين. وقال مبارك ان موسى سيجري مباحثات مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

واضاف مبارك في حديث مع مجموعة من الصحفيين الفرنسيين انه «يأمل» في ايجاد حل لقضية المبعدين. وقال: «اذا استمروا على حالتهم الراهنة لا اعتقد ان مباحثات السلام ستستمر»!

وفي رد على موجة الانتقادات داخل العالم العربي ومفادها ان هناك سياسة الكيل بمكيالين في حالة العراق والفلسطينيين المبعدين، قال مبارك انه يتمنى ان تعالج كل الاوضاع على قدم المساواة.

# اسرائيل وافقت على إعادة المبعدين التسعة

### * اسرائيل تعلن ان المواد الغذائية ستنقل الى المبعدين بعد غد.. وكذلك سيتم تقديم الخدمات الطبية للمرضى *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر اسرائيلية، امس السبت، ان المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة، شينمايا غاريخان، سيعود مجدداً الى اسرائيل لمواصلة البحث في قضية المبعدين الفلسطينيين على الرغم من فشل مهمته السابقة بهذا الشأن خلال زيارته الى البلاد، الاسبوع الماضي. وبالمقابل أعلنت المصادر ذاتها ان اسرائيل وافقت على إعادة المبعدين التسعة الذين تم ابعادهم بـ «الخطأ».

واثر الزيارة الجديدة المتوقعة تم الاعلان في اروقة الامم المتحدة ان الامين العام، بطرس غالي، سيرجئ تقريره الخاص حول هذه القضية الى مجلس الامن في انتظار نتائج المهمة الجديدة لمبعوثه الخاص. ويعتقد انه في حال فشل المهمة الجديدة فإن مجلس الامن سيتخذ قرارات جديدة ضد اسرائيل.

وفي هذه الاثناء، وعلى الرغم من الشكوك التي تحوم حول امكانية استخدام مروحيات قوات الطوارئ الدولية لمساعدة المبعدين، اعلنت مصادر اسرائيلية، مساء امس السبت، انه سيتم بعد غد الثلاثاء، نقل المواد الغذائية الى المبعدين وتقديم الخدمات الطبية لهم.

ورغم هذا الاعلان ذكر مصدر رسمي، امس، ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر، لم تحصل على موافقة قوات الطوارئ الدولية لاستخدام مروحياتها مما يجعل مهمتها الثانية لمساعدة المبعدين الى جنوب لبنان موضع شك. وبالمقابل قالت القوة الدولية انها لم تتلق طلباً كهذا!

وصرح رئيس الحكومة اللبناني، رفيق الحريري بأن «الصليب الاحمر لم يحصل على موافقة قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان. اننا ننتظر ان يسوي الصليب الاحمر مشاكله قبل اتخاذ قرار».

من جهة اخرى ذكر مصدر حكومي ان الصليب الاحمر «سيتفاوض مع اسرائيل للسماح له باتمام مهمته براً». وهو ينوي ان يسمح له بنقل المرضى الفلسطينيين «براً» وهذا ما ترفضه اسرائيل في الوقت الحاضر.

وقال الحريري «اذا ارادوا الانتقال براً اي عبر معبر زمريا، حيث جاء منه المبعدون في ١٧ من الشهر الماضي، فلن يكونوا بحاجة الى اذن منا».

واضاف المصدر الحكومي ان الصليب الاحمر «اتصل بالسلطات اللبنانية ليوضح لها انه يواجه مشاكل مع قوات الطوارئ الدولية تتعلق بمسألة المروحيات وينوي ان يطلب من الحكومة الاسرائيلية الاذن بنقل المرضى».

وتابع ان الصليب الاحمر «يريد ان يتأكد من ان هؤلاء المرضى حين يعالجون في اسرائيل لن يبعدوا من جديد».

واعتبر المتحدث باسم المبعدين، عبد العزيز الرنتيسي، امس السبت، ان مهمة اللجنة الدولية للصليب الاحمر «محاولة تمييع لقضيتنا».

وقال الرنتيسي «في الوقت الذي نحن فيه بحاجة ماسة للمساعدة وخاصة من الناحية الصحية نرى ان مثل هذه الاجراءات تؤخر عمداً تنفيذ القرار (٧٩٩) الذي يطالب بعودة مباشرة للمبعدين وهي عملية كسب وقت لاسرائيل».

ثم اعرب عن اسفه لموقف السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الذي «ايد عملية ضرب العراق بحجة انه رفض تنفيذ قرارات مجلس الامن» لكنه «لم يدع للاسف الشديد مجلس الامن لفرض عقوبات على اسرائيل».

من جهة اخرى اعلن وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر، يوم الجمعة، ان اسرائيل رفضت طلباً تقدم به الصليب الاحمر للسماح بادخال سبعة من الفلسطينيين الذين ابعدوا في ١٧ كانون الاول الماضي الى مستشفى في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال بن اليعزر في تصريح اذاعي «يريدون ان يفرضوا علينا القيام بمبادرات جديدة عبر وسائل لا نقبل بها». ورأى الوزير ان القطاع الذي يقيم فيه اكثر من ٤٠٠ مبعد فلسطيني هو «مسرح لحملة مركزة ضد اسرائيل».

واضاف بن اليعزر «قبلنا بعودة احد الفلسطينيين المبعدين عن طريق الخطأ، ونحن على استعداد لقبول عودة الآخرين الذين هم في الوضع نفسه. وقبلنا، ايضاً، ان تصل الرسائل الى المبعدين»!

**تهنئة قلبية حارة**

نقدمها الى الصديق العزيز محمد عدنان حمادي وزوجته هيفاء بولادة المولودة «لجوان». نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.

امين وكرستينا خطيب - اليونان

*** تهنئة ***

احر التهاني القلبية للرفيق العزيز عزيز بسيوني بمناسبة خطوبة نجله عماد على الانسة ملاك. مبروك وعقبى للفرحة الكبرى.

الحزب والشبيبة - الناصرة

**اجمل باقة ورد**

الى الاخت بسمة حنا وخطيبها شلبي حنا بمناسبة الخطوبة، ألف مبروك وعقبى للفرحة التامة.

ابو سليمان والعائلة

**مبروك**

احر التهاني القلبية الى جميل نجار بمناسبة خطوبته على الانسة سناء نصيري من الناصرة. الف مبروك وعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والجبهة - شفاعمرو

## بوش يطلب من كبار موظفي ادارته تقديم استقالاتهم!



● واشنطن - «و.ص.ف.» - طلب البيت الابيض من جميع كبار الموظفين الذين عينهم الرئيس جورج بوش الاستقالة من الآن حتى العشرين من كانون الثاني في مبادرة من شأنها ان تربك بشكل كبير الاسابيع الاولى لادارة الرئيس بيل كلينتون.

ونقل رئيس موظفي البيت الابيض كونستانس هورنر في رسالة موجهة الى حوالي (٦٥٠) شخصاً من كبار الموظفين الذين عينتهم الرئاسة رغبة جورج بوش في تقديم استقالاتهم من مهامهم واخلاء مكاتبهم من الآن وحتى ظهر العشرين من الجاري موعد تسلم الرئيس كلينتون مهامه.

ومن شأن هذه الاستقالة الجماعية المفاجئة للمسؤولين في الادارة ان تطرح مشكلات ضخمة على الرئيس المنتخب الذي لا يزال متأخراً في عملية تعيين كبار الموظفين الذين سيدعون الى العمل معه.

واعترفت مارلا روماش احدى الناطقات باسم كلينتون بذلك قائلة: «كنا نفضل درس استقالة كبار الموظفين في الادارة الحالية كل حالة بمفردها لاننا قد نكون في حاجة الى مساعدتهم لتسهيل عملية الانتقال» بين الرئيسين.

واستبعد القضاة والمدعون العامون الفدراليون والسفراء من لائحة كبار الموظفين المدعوين الى الاستقالة لدى انتهاء ولاية بوش.

## عدوان جديد محتمل

● تتمة من صفحة ١ ●

ومفادها ان الرئيس الامريكي يصر على ما وصفه «بالتزام العراق بكل قرارات الامم المتحدة وتنفيذها بحذافيرها»، الامر الذي رفضه العراق، امس، على لسان نائب الرئيس العراقي طارق عزيز، الذي اكد رفض العراق للشروط الامريكية الجديدة (اقرأ خبراً على الصفحة الثالثة).

واعلنت شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان»، في منتصف الليل، ان الولايات المتحدة وحليفاتها خططت لتوجيه ضربة جوية على العراق الليلة قبل الماضية. الا ان هذه الخطة ألغيت بعد ان ابدى رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، تحفظات منها. واضافت الشبكة انه اذا قرر الحلفاء شن غارة جوية جديدة على العراق فمن المنتظر ان يتم ذلك هذه الليلة وان لا تقتصر الغارة العدوانية على منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

### * العراق يتصدى لطائرات التحالف *

وفي اعقاب النفي الامريكي المتواصل في اليومين الاخيرين، اعترفت واشنطن للمرة الاولى، مساء امس، ان المقاتلات الامريكية والحليفة تعرضت لنيران المضادات الجوية العراقية.

وقال مسؤولو «البنتاغون» ان الحادث الاول وقع، الخميس الماضي، حين فتحت المضادات العراقية النار على مقاتلتين امريكيتين كانتا تحلقان شمال العراق.

ووقع الحادث الثاني امس الاول الجمعة، حين فتح العراقيون النار على طائرتين تابعتين لقوات الحلفاء كانتا تحلقان فوق منطقة الحظر الجوي الجنوبية. وقال مسؤول في «البنتاغون» طلب عدم كشف هويته ان طائرة امريكية تعرضت ايضاً لاطلاق نار حين كانت تقوم بدورية فوق منطقة الحظر الشمالية.

واضاف أن أياً من الطائرات الامريكية او تلك التابعة للحلفاء لم تصب بأذى بنيران المضادات العراقية.

وكان متحدث عسكري عراقي أعلن ان الطائرات والمضادات الجوية العراقية تدخلت، امس السبت، ثلاث مرات لصد طائرات واهداف «معادية» فوق مدينة الموصل في شمال العراق.

واوضح الناطق في بيان اذاعه التلفزيون العراقي انه تم صباح امس توجه طائراتنا المتصدية باقلاع فوري باتجاه الطائرات المعادية المتواجدة فوق مدينة الموصل التي تقع على بعد (٤٠٠) كيلومتر شمال بغداد واضاف ان «طائرات العدو لاذت بالفرار حال توجه طائراتنا باتجاهها».

واضاف انه في ساعات بعد الظهر تم توجيه متصدياتنا باتجاه الطيران المعادي فوق مدينة الموصل فلاذت الطائرات المعادية بالفرار.

وقال الناطق ان المضادات الجوية وجهت نيرانها «في الساعة ١٦,٥٠ على هدف معاد في منطقة بادوش (قرب الموصل) واجبرته على الفرار» ولم يوضح طبيعة هذا الهدف او الوسائل التي استخدمتها المضادات الجوية العراقية خلال تدخلها.

### المحكمة المركزية في حيفا

نعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/ او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوماً والا فإن المحكمة لن تصدر امراً لصالحه.

| رقم الملف | اسم المتوفى/ة | تاريخ الوفاة | اسم مقدم/ة الطلب |
|---|---|---|---|
| ٩٢/٢٦٧٢ | خليل احمد | ٩١/١/٢٥ | خليل موسى |
| ٩٣/١٣ | كوركبان حرج | ٨٨/٥/١٧ | كوركبان شنط |
| ٩٣/٤٢ | سمنية لطفي | ٩٢/٣/٦ | سمنية صبحية |
| ٩٣/٤٨ | ابو صالح علاء الدين | ٩٢/١٢/٢ | ابو صالح هيام |
| ٩٣/٥٩ | زبيدات مصطفى | ٨١/١/١٠ | زبيدات صبحي |
| ٩٣/٦١ | حلبي سليمان | ٩٢/١٠/٢٤ | زيدان سلامة |
| ٩٣/٨٠ | وهبة فايز | ٨٠/١٠/٣ | وهبة كاملة |
| ٩٣/٧٩ | جبارين محمد جمال | ٩٢/١٢/٢ | جبارين صبحية |

م. نشمان حاكم مسجل

# طارق عزيز: «تم تشغيل صواريخنا.. وسنطلق النار على كل طائرة في الجنوب والشمال»!

*** لن نضمن سلامة طائرات الامم المتحدة فوق منطقة الحظر الجوي.. وشرطنا لذلك هو قدوم هذه الطائرات من الاردن (جهة الغرب) ***

● واشنطن - قال نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ان صواريخ ارض - جو العراقية للدفاع الجوي «شُغِّلت» وقد اعطي الامر الاربعاء الماضي الى جميع القادة باطلاق النار على الطائرات التي تدخل المجال الجوي العراقي.

وذكر عزيز خلال مؤتمر صحفي في بغداد نقلته شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية بأن العراق يعتبر نفسه «في حال الدفاع المشروع عن النفس» ازاء «توغلات» الطائرات الامريكية والفرنسية والبريطانية و«ستقاوم بكل الوسائل السياسية والعسكرية».

واعلن عزيز ان العراق ابلغ الامم المتحدة امس السبت انه يضمن سلامة رحلات الامم المتحدة بشرط ان تدخل طائرات المنظمة الدولية الاجواء العراقية «من جهة الغرب».

وكرر عزيز ان بغداد ترفض ضمان امن هذه الرحلات فوق منطقة الجو في شمالي البلاد وجنوبها!

وكان العراق اكد امس الاول الجمعة، انه ليس مسؤولاً عن سلامة رحلات الامم المتحدة بسبب الوضع في المنطقة اثر الغارة الجوية التي شنها الحلفاء على جنوب العراق الاربعاء الماضي.

واعتبر عزيز مجدداً ان قيام الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بفرض منطقة حظر جوية هو امر «غير مشروع» وناجم عن قرار «من جانب واحد».

ومن جهته جدد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي، الفريق الركن مزاحم صعب الحسن، امس السبت، تصميم قواته على التصدي لطائرات الحلفاء التي تقوم بطلعات استكشافية فوق جنوب العراق وشماله.

وقال الحسن في تصريحات نشرتها صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية ان «اسلحتنا الجوية الدفاعية وطائراتنا سوف تتصدى لطائرات العدو التي تحوم في سماء الوطن سواء كان ذلك في جنوب العراق او شماله».

واضاف المسؤول العسكري العراقي «اننا لا نقبل بمثل هذا التدنيس لسمائنا الوطنية اضافة الى انه ليس هناك ما يبرر هذا الوجود الاجنبي».

وقال عزيز ان العراق ابلغ الامم المتحدة امس السبت انه يوافق على مجيء طائرات الامم المتحدة وهو مستعد لضمان سلامتها «اذا أتت من جهة الغرب من عمان او من اي منطقة في الاردن». لكن مصدر في الامم المتحدة توقع ان ترفض المنظمة الدولية مثل هذا الامر.

واشار عزيز انه لم يتم تعزيز مراكز الشرطة العراقية الستة على الحدود الجديدة مع الكويت التي تطلب الامم المتحدة ازالتها، بينما تقول الامم المتحدة ان (٥٠) شرطياً عراقياً لا يزالون في هذه المراكز.

وفي ما يختص بالاسلحة التي اخذت بعد دخول الاراضي الكويتية هذا الاسبوع قال عزيز انها «اسلحة عراقية» و«ان أياً منها لا يدخل في اطار الاسلحة التي يحظرها قرار مجلس الامن لذا يحق للسلطات العراقية ان تسترجعها».

وقال ان على اللجنة الخاصة المكلفة بنزع السلاح «ان تبلغنا بدخول الطائرة المجال الجوي العراقي او الساعة الذي ينتظر وصولها فيها ومدة الرحلة».

واضاف ان على اللجنة ان «توجه تبليغاً مماثلاً الى الحكومة العراقية لدى عودة الطائرة كما ورد في المذكرة التي وجهها العراق في ١٥ كانون الثاني الجاري الى الامانة العامة للامم المتحدة في نيويورك».

## بوش يتشاور مع «الحلفاء»!

● واشنطن - «و.ص.ف.» - قال الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس السبت، انه سيشاور حلفاء الولايات المتحدة قبل اعطاء رد على اقتراح بغداد ضمان سلامة طائرات الامم المتحدة اذا دخلت المجال الجوي العراقي آتية من الغرب فقط، اي من الاردن.

وقال بوش في كامب ديفيد (ميريلاند) حيث يجري محادثات مع رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني انه يتعين انتظار رد الامم المتحدة على الاقتراح العراقي.

وسئل عما اذا كانت الولايات المتحدة قد تراجعت خطوة الى الوراء في المواجهة العسكرية مع العراق فاجاب «لسنا على شفير المواجهة ولا نتراجع... سنتشاور مع الحلفاء وسنرى عندها». واضاف «اقول فقط انهم سيذعنون لقرارات الامم المتحدة»!!

واشار الرئيس الامريكي الى ان اقتراح الرئيس العراقي صدام حسين «قد اعلن للتو وعلينا ان ننتظر ونرى كيف سيتم التعامل معه». واوضح قائلا «لا نقوم بذلك من جانب واحد. فنحن نجري مشاورات وسنتمكن من ذلك الآن مع رئيس الوزراء الكندي وسنتشاور مع اشخاص آخرين خلال فترة بعد الظهر».

يشار الى ان حوالي (٧٠) خبيرا من الامم المتحدة ينتظرون في البحرين منذ نحو (١٢) يوما موافقة السلطات العراقية للتوجه الى العراق.

### احد المارة يقتل طاعن الاسرائيليين الاربعة في تل ابيب

# اعتقالات عشوائية بين العرب

*** الطاعن عاطل عن العمل من قطاع غزة.. وخلف وراءه اربعة اطفال * اصابة احد الجرحى الاسرائيليين بجراح بالغة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل احد افراد الحرس المدني الشاب فخري عطية محمود الدحدوح (٢٥ عاما)، باطلاق ست عيارات نارية عليه في اعقاب طعنه اربعة اسرائيليين في محطة الباصات المركزية في تل ابيب، امس الاول (الجمعة).

وافادنا مراسلنا في قطاع غزة، مصطفى البربار، ان اهالي القطاع اعتبروا الشاب شهيدا. وهو من حي الزيتون في مدينة غزة ومتزوج. وقد خلف وراءه اربعة اطفال.

وافادت مصادر محلية ان الشاب اعتقل ثلاث مرات خلال الانتفاضة بحجة الانتماء الى حركة «الجهاد الاسلامي». وهو يعمل مزارعا وتوجه للعمل داخل اسرائيل بدون تصريح عمل.

وكان الشاب المذكور انهال على مجموعة من المواطنين كانت تقف في المحطة المركزية في تل ابيب طعنا بالسكين. فاصاب اربعة منهم. وقام احد المارة، وقيل انه جندي «والحرس المدني»، باطلاق النيران عليه. فاصابه بست رصاصات، توفي على اثرها.

وتم نقل الجرحى الاربعة الى مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب. ووصفت جروح احدهم بانها بالغة، وجروح اثنين بانها متوسطة في حين اصيب الرابع بجروح طفيفة. واعلن في وقت لاحق ان من بين الجرحى الاربعة اسرائيليين ومواطن لبناني وآخر بولندي.

وقالت مصادر طبية في مستشفى «ايخيلوف»، ان احد الاسرائيليين الاثنين اصيب بجروح بالغة اثر طعنه عدة مرات في ظهره.



● الاسرائيلي الذي اصيب بجروح بليغة يتم نقله الى غرفة العمليات في مستشفى «ايخيلوف» ●

ووصلت الى مكان الحادث قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود». واحتجزت العشرات من العمال العرب الذين تواجدوا في منطقة المحطة المركزية في تل ابيب.

وقال قائد شرطة منطقة «هيركون» في تل ابيب، يهودا فيلد، ان المهاجم تصرف كما يبدو بمفرده «غير ان الشرطة تواصل التحقيق في ظروف الحادث».

وبالمقابل اعتبر رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، ان السبيل الوحيد دون حدوث عمليات طعن هو حظر دخول سكان المناطق المحتلة الى تل ابيب حظرا تاما!! وناشد سكان تل ابيب التحلي بضبط النفس وعدم المس باناس ابرياء من العرب.

### كيف قُتل الشهيد علي ابو مريم

# كان مصاباً في قدمه عندما اعتلى سيارة الجيش.. لكن جثته كانت مشوهة ومخردقة بـ (٢٢) رصاصة!

## رئيس الادارة المدنية يهدد بقتل «المطلوبين» عماد ومعين زقزوق من الجديدة!

*** القصف الصاروخي على منزل جد الشهيد، حيث كان يختبئ، استمر لاكثر من ساعتين تشققت خلالها الجدران وتطايرت شظايا زجاج النوافذ على اهل المنزل * قصفوا المنزل في ساعات الفجر دون اي انذار مسبق * سرقة نقود من المنزل.. وكذلك نقود الشهيد نفسه ***

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - جرى تشييع جثمان الشهيد علي عقاب ابو مريم من سكان قرية الجديدة بجنازة ومسيرة جماهيرية حاشدة طافت قرية الجديدة وهو ملفوف بالعلم الفلسطيني وعشرات الاعلام الفلسطينية واليافطات الوطنية مرفوعة خفاقة، ظهر يوم الجمعة، امس الاول.

وروى شقيق الشهيد محمد لـ «الاتحاد» ما عانته العائلة من قوات الاحتلال قبل تسليم الجثة في مقر الحكم العسكري في جنين ومقر الشرطة.

وقال، ذهبنا يوم الخميس الساعة (١١) ظهراً الى مقر الشرطة للاستفسار عن موعد تسليم الجثمان. فقال محمد لضابط الشرطة انكم ألقيتم القبض على شقيقي علي وهو حي يرزق ومن ثم صفيتموه جسدياً، وماذا تريدون بعد! فقال احد الضباط لمحمد: شقيقك توفي والله يرحمه لكن يجب عليك ان توقع على تشريحه ونقله الى ابو كبير واذا وقعت سنسلمك الجثة خلال ساعتين. ففعل شقيق الشهيد ما طلب منه.

وبعد انتظار دام اكثر من ساعتين طلبوا منه بالتوجه واقاربه الى مقر «الادارة المدنية»، وهناك رفض اي مسؤول استقبالهم، وبعد ساعات من الانتظار الطويل توجه محمد الى مقر «الادارة المدنية» في قرية عرابة حيث «استقبلهم» رئيس «الادارة المدنية» مصافحاً!! ولكن شقيق الشهيد رفض مصافحته. فأخبره رئيس «الادارة المدنية» انت اللذي قتلت شقيقك وليس افراد الجيش! واخبره بأنه سوف تقوم قوات الجيش بتصفية المطاردين عماد صدقي زقزوق (٢٢ عاماً) ومعين سليم زقزوق (٢١ عاماً)، وهما من سكان الجديدة.

ويضيف شقيق الشهيد انه كان بحوزة شقيقه الشهيد ألف شيكل وساعة يد وخاتم لم يتسلمها. وقد ابلغوهم ان يحضر لتسلم الجثة الساعة (١١) ليلاً، على ان لا يزيد عدد الاشخاص على ١٥ شخصاً من اقربائه. وبالفعل قامت قوات الاحتلال باحضار الجثة في الوقت المحدد. الا ان قوات الاحتلال طردت اقارب الشهيد ورفضت تسليمهم الجثة. وبقي جثمان الشهيد في مقر «الادارة المدنية» حتى الساعة الواحدة والنصف من فجر الجمعة.

وعند تشييع الجثة، قال اشقاء الشهيد ان جثته كانت مشوهة في جميع انحاء جسمه ووجهه. اذ كان جسده مخردقاً بـ (٢٢) عياراً نارياً في الرأس من الخلف والصدر والرجلين واليدين وكسور في رجله اليسرى.

■ قصف بالصواريخ لاكثر من ساعتين ■

«وقصفوا منزلنا بالصواريخ المضادة للدبابات والقنابل الصوتية دون اي انذار. كنا نيام. وكانت الساعة حوالي الثانية والنصف من فجر الخميس. وقد استيقظنا مذعورين على اصوات القنابل والرصاصات والصواريخ التي اطلقت على المنزل».

هذا ما اكده لـ «الاتحاد»، الشيخ ابراهيم يوسف احمد رابعة (٩٠ عاماً)، وهو جد الشهيد علي عقاب ابو مريم، وزوجة حفيده يزيد عبد الحميد ابراهيم (٢٦ عاماً)، وهما يصفان هجوم قوات الاحتلال على منزلهما بهدف قتل الشهيد علي.

وقالت الزوجة: ضربوا منزلنا بقنبلة صوت بينما كنت انا وزوجي يزيد وطفلتي مي (عام واحد) نائمين. فقمنا مذعورين. واخذت طفلتي تصرخ وتبكي. وطوق الجنود منزلنا. ووقفوا على اسطح المنازل المجاورة موجهين بنادقهم الينا. وكان عددهم حوالي مئة جندي. ثم طلبوا منا جميعاً الخروج من المنزل. وما ان خرجنا حتى وجهوا اسلحتهم الينا. ولم نتمكن حتى من ارتداء ملابسنا. وقاموا بزجنا في الممر. ثم بدأوا بقصف الغرفة التي كان يتواجد بها الشهيد بالصواريخ والرصاص والقنابل الصوتية والمسيلة للدموع. ويقول الشيخ ابراهيم ان القصف استمر اكثر من ساعتين، حيث تصدعت العديد من المنازل وتطايرت شظايا زجاج النوافذ في كل مكان، بينما كنا نحن نجلس على الارض. واضاف: بعد اكثر من ساعتين خرج الشهيد وهو مصاب بشظايا برجله. وقام الجنود بوضعه في السيارة. ويتساءل الاهل: كيف قُتل الشهيد. فقد كان مصاباً في رجله فقط (!!!).

وبعد ذلك داهم الجنود المنزل وعاثوا فيه فساداً. وقال الشيخ ان الخسائر تقدر بتسعة آلاف شيكل.

وتقول زوجة حفيده ان الجنود اقتحموا غرفة النوم خاصتها وقاموا بتحطيمها وسرقوا النقود المتواجدة في الخزانة.



● اثار القصف والتشققات على جدران المنزل ●

● جد الشهيد: قصفوا المنزل لاكثر من ساعتين ●

(تصوير ثائر ابو بكر)

# شهيدان في القطاع: طفلة كانت تقف امام مدرستها وكهل فاقد السمع

**● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - قتلت قوات الاحتلال في قطاع غزة، امس وامس الاول، الطفلة الشهيدة شرين حسين عودة حسين (١١ سنة) والكهل الشهيد محمد صلاح ابو قيطة (٦٢ عاما).**

**● الشهيدة الطفلة ●**

وافادنا مراسلنا مصطفى البربار ان الطفلة استشهدت اثر اصابتها بعيار ناري في البطن بينما كانت تقف على مدخل مدرستها (بنات جباليا الابتدائية هـ). وتم تشييع جثمانها في مسيرة حاشدة بمشاركة الالاف من سكان جباليا.

**● الشهيد الكهل ●**

قتلت قوات الاحتلال الشهيد محمد صلاح ابو قيطة (٦٢ عاما) من مخيم دير البلح/ قطاع غزة، حيث استشهد امس الاول، متأثرا بجراحه البالغة جراء اصابته بعدة عيارات نارية اطلقها عليه جنود الاحتلال في ساعة متأخرة من ليلة الخميس الماضي. هذا ما افادنا به مراسلنا في غزة مصطفى البربار، امس السبت.

واعرب الاهالي عن سخطهم واستنكارهم للجريمة التي ارتكبها جنود الاحتلال، اذ ان الشهيد هو أصم.

واكدت مصادر محلية ان قوات كبيرة من الجيش وافراد الوحدات الخاصة «المستعربين» حاصرت الطرف الغربي من مخيم دير البلح في ساعات الليل بحجة تواجد مطاردين في هذه المنطقة.

وارغمت قوات الاحتلال الاهالي على الخروج من منازلهم. وبدأت باطلاق القنابل الصاروخية مما ادى الى الحاق الاضرار الفادحة بثلاثة منازل وفي هذه الاثناء مرّ الكهل الشهيد فاقد السمع من المنطقة فاطلق الجنود عليه العيارات النارية بغزارة فسقط يتخبط بدمائه... وبعدها اقتحمت قوات الاحتلال المنازل في المنطقة الا انها لم تجد اي اثر للمطاردين، وفق رواية المصادر المحلية وشهود العيان، بخلاف روايات المصادر العسكرية عن وجود سبعة مطاردين في المنطقة.

واصيب منزل المواطن وصفي نافع ابو مزروع (٥٥ عاما) بالتدمير الكلي ومنزل نجله محمد باضرار جزئية فيما الحقت بمنزل احمد ابو دغيم اضرار فادحة، اذ احرقت (١٠) الاف دينار كانت محفوظة في المنزل.

كما تحطمت سيارة من نوع «بيجو - ٥٠٤» واخرى فولكسفاجن وسيارة «ميني باص» تعود للمواطن محمد ابو زايد.

وصرحت مصادر محلية في القطاع بان حالة من الغضب الشديد تعم اهالي القطاع في اعقاب تزايد اطلاق القنابل الصاروخية واطلاق النار بشكل عشوائي مما ادى الى زيادة حالات الاستشهاد حيث بلغت (٢١) شهيدا خلال شهر في القطاع.

هذا واستكملت قوات الاحتلال وضع سياج (مشبك) على امتداد الشارع الرئيسي المحاذي لمخيم الجلزون، على طول ٤ كيلومترات وبارتفاع (٣) امتار، بحجة ان الشبان يرشقون السيارات الاسرائيلية والدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وشهدت مدينة رام الله منذ صباح امس اعمالا انتفاضية مميزة اقام خلالها الشبان المتاريس الحجرية واشعلوا الاطارات ورشقوا الدوريات الاحتلالية بالحجارة وللسيطرة على الوضع فرض سلطات الاحتلال حظر التجول على وسط المدينة.

وعلى صعيد آخر سلمت قوات الاحتلال مساء امس اخطارات لاصحاب منزلين من قرية صفار رام الله بهدف اخلاء المنزلين خلال ٤٨ ساعة وتنوي سلطات الاحتلال هدم هذين المنزلين بحجة ان ابناءهم قاموا باعمال انتفاضية.

**● جنين ●**

وافادنا مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر، بأن مدينة جنين شهدت تواجدا عسكريا مكثفا. قام خلاله جنود الاحتلال باستفزاز الاهالي.

وداهمت دورية احتلالية منزل الشاب المطارد بلال عمرو شناوي (١٧ عاما) وهدد افرادها ذويه بتصفيته جسديا بعد ان اعتدوا على والديه المسنين بالضرب المبرح وتكسير محتويات المنزل.



# اكثر من فرصة للنزول عن الشجرة

● امام حكومة اسرائيل، توجد اليوم اكثر من فرصة للنزول عن الشجرة العالية التي صعدت اليها، بقرارها المشين، ابعاد ٤١٥ فلسطينيا.

فأولا، ونبدأ عمدا بآخر هذه الفرص، سيصل الى اسرائيل اليوم وزير الخارجية المصري عمرو موسى. ولهذه الزيارة اهمية بالغة. فالرئيس المصري، حسني مبارك، اعلن بنفسه عن هذه الزيارة. وبلغة الدبلوماسية، فانه اعطى ثقلا رئاسيا لمهمة وزيره. وهذا يعني انه يطلب من رابين انجاح مهمة موسى بأي ثمن. وان فشل المهمة يعتبر لطمة للرئيس المصري مباشرة. ويأمل مبارك ان تكون مثل هذه اللطمة آخر ما يفكر به رابين.

وثانيا، ان المبعدين في وضع قاس من المعاناة، بلا دواء وبلا غذاء. ويمكن ان يفسر التراجع عن قرار ابعادهم بمثابة خطوة انسانية امام الرأي العام العالمي.

وثالثا، ان هناك قرارا لمجلس الامن الدولي. وفي الوقت الذي تنفذ فيه قرارات مجلس الامن ضد العراق، بالقوة وبالعقوبات القاسية التي تصل الى حد تقتيل الشعب العراقي وتجويعه، وكذلك الامر مع ليبيا، فان عدم تنفيذ قرار مجلس الامن بخصوص الابعاد بات يحرج الانظمة العربية المتحالفة مع الغرب ضد العراق. وبينها مصر. وهناك حد لصمود هذه الانظمة في هذا الوضع.

ورابعا، هناك البحث في محكمة العدل العليا. فمن المعروف ان عدة سوابق موجودة، تمكن المحكمة من فتح ثغرة لتراجع السلطة السياسية. خصوصا وان قرار الابعاد مليء بالمخالفات للقانون الدولي وللمنطق.

وخامسا، العديد من مؤيدي قرار الابعاد يشعرون اليوم انهم اخطأوا. وان هناك مجالا للتراجع عنه. ويقترح بعضهم بدائل أخرى، مثل الاعتقال والمحاكم. ويرون بهذه البدائل اجراءات مقنعة للعديد من الاوساط اليمينية في اسرائيل.

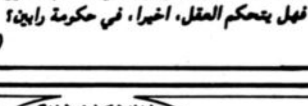
وسادسا، ان من الواضح ان مفاوضات السلام لن تستأنف اذا لم يعد المبعدون. ومن يريد بالفعل التقدم على طريق السلام سيفضل حتما التراجع عن قرار الابعاد على اجهاض المفاوضات.

ان كل هذه الامور تفتح امام الحكومة طريقا للتراجع وتقدم لها سلما للنزول عن الشجرة.

نحن لا نعرف بالطبع ما هي تفاصيل خطة الوزير المصري. وانطلاقا من النوايا الحسنة، نأمل ان تكون مبادرة واقعية وعادلة تضمن عودة المبعدين الى وطنهم وعائلاتهم. فمن الواضح، ان اي حل لهذه الازمة لن يكون حلا اذا لم يشتمل على شرط العودة. بل ان اي حل آخر سيعني تعقيد المشكلة اكثر وخلق ازمة من الصعب تصور حدودها وآثارها.

فهل يتحكم العقل، اخيرا، في حكومة رابين؟

(والاتحـــــــاد)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة المهلان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

٭٭٭

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر


# ما لكم ولـ.. محمود درويش؟!

**٭ في الوقت الذي فتحت فيه «حماس» صفحة جديدة في العلاقات مع م.ت.ف، ما زالت الحركة الاسلامية في اسرائيل تهاجمها وتهاجم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وهذه المرة استخدمت لغرضها قصيدة محمود درويش. وزعمت ان عرفات هدده. واستدعاه الى تونس. فرفض الذهاب.. الخ.. وكل هذا مختلق. والدليل يقدمه محمود درويش بنفسه ٭**

● بقلم: نظير مجلي ●





● ياسر عرفات ● — ● محمود درويش ●

● تحت العنوان المغري «محمود درويش ينتقد عرفات وعرفات يهدد»، كتبت الزميلة «صوت الحق والحرية» الناطقة بلسان الحركة الاسلامية في اسرائيل في عددها امس الاول الجمعة، ما يلي بالحرف الواحد:

«الشاعر محمود درويش عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية المعروف بوزير المعارف كتب قصيدة قبل الابعاد نشرتها مجلة «الشراع» الاسبوعية اللبنانية، يوجه فيها النقد الى زعيم المنظمة ياسر عرفات ويدعوه الى ترك مسيرة السلام. وقد ارسل عرفات رسالة الى محمود درويش يدعوه للعودة الى تونس، ولكن محمود درويش فضّل البقاء في باريس فأرسل له عرفات انذارات جاء فيه: «لقد فرغ صبري ولن استطيع السكوت عنك اكثر!!». وكان درويش قد كتب في قصيدته الموجهة الى عرفات مباشرة:

لم تحارب لانك تخاف الاستشهاد، ولكن عرشك هو نعشك، احمل نعشك لتحافظ على عرشك، يا ملك الانتظار، انتظرناك حتى انتصر اليأس على اليأس، لان هذا السلام سيبقينا حفنة من غبار، من سيقبرنا بعدنا انت او هم، ومن سيرفع اعلامهم على اسوارنا انت.. او هم، ايها الفارس اليائس؟ من سيعلق اجراسهم على مسيرتنا، انت او الحارس المقهور؟ كل شيء جاهز لنا، فلماذا تطيل المفاوضات، يا ملك الانتظار.

وبعد هذه القصيدة وتهديد عرفات لنا ان نسأل هل سيكون مصير محمود درويش مثل مصير رسام الكاريكاتير الفلسطيني الشهير، ناجي العلي؟؟».

كما تلاحظون، انه ليس بالخبر العادي. ولذلك ارتأينا ان نطلع قراء «الاتحاد» عليه، حتى يتعرفوا اكثر على اسلوب الحركة الاسلامية في اسرائيل وصحيفتها في التعامل مع القضايا، وكيف تسمح لنفسها ان تقلب الحقائق وتشوه المضامين.. دون ان يرمش لها جفن. فهي مطمئنة الى ان قراءها لن يستطيعوا معرفة الحقيقة (باعتبار انهم لا يقرأون سوى «صوت الحق والحرية» أم ماذا؟!). ولذلك تكتب لهم ما تشاء، دون ان تحرص على ذكر الحقيقة.

ولنبدأ اولاً في الحقائق نفسها..

ان من يقرأ الخبر في صحيفة «صوت الحق والحرية»، يفهم ان الخبر هو احد سكوباتها الصحفية. فهي لا تشير الى اي مصدر للخبر. وتنشره كأنه حقيقة ثابتة وواقعة... ولكننا نكتشف انه خبر مترجم، كاملاً تقريباً، عن صحيفة «معريب» يوم الاحد الماضي (٩/١/٩٣). وقد نشر تحت عنوان: «وزير المعارف، درويش يهاجم عرفات»، بقلم: شيفي غباي. وقد نشر الخبر في اطار زاوية «ملف الشرق الاوسط»، وهي زاوية معروفة بكثرة المقالات والاخبار المنهجية التي تنشر فيها ضد العالم العربي. وتذكرنا بصحيفة الانباء الحكومية سابقاً. وهناك خبر آخر في نفس الزاوية لم تقتبسه «صوت الحق والحرية» يقول: «صدام حسين: الشعب هو مثل امرأة خائنة». اما العنوان ضد م.ت.ف. وعرفات ومحمود درويش، فقد تلقفته الصحيفة وتبنت ما فيه ونشرته على لسانها.

ثانياً: القصيدة المذكورة ليست موجهة الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ولا تتضمن دعوة الى ترك مسيرة السلام (يمكن قراءة القصيدة كاملة في عدد «الاتحاد» ١٣/١١/١٩٩٢). لقد كتبت القصيدة في ذكرى مرور ٥٠٠ سنة لخروج العرب من الاندلس. اسمها يدل عليها: «احد عشر كوكباً على آخر المشهد الاندلسي». ويتكرر ذكر الاندلس مرات ومرات. والمثل الذي اوردته الصحيفة اعلاه عن الملك الذي يخاف الاستشهاد لا يمكن ان يكون ياسر عرفات، خصوصاً وانه بلا عرش. ولا احد ينتظره. فهو موجود. وفي خضم الميدان.

ثالثاً: القول ان عرفات ارسل رسالة الى محمود درويش يدعوه للعودة الى تونس وولكن محمود درويش فضل البقاء في باريس»، هو كذب. لقد سنحت لي الفرصة ان أكون في تونس خلال يومين في مطلع الشهر الماضي. والتقيت بنفسي الشاعر محمود درويش في تونس (وليس في باريس). وكان قد التقى مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجميع زملائه في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. ولم يكن هناك لا انذار ولا تحذير ولا تهديد ولا ما يحزنون.

وقد دار حديث بيننا حول موضوع القصيدة. واتضح ان هنالك من كتب في العالم العربي مفسراً القصيدة على هواه بأنها معادية لمسيرة السلام. ومع انه، اي شاعرنا محمود درويش، ليس ملزماً تجاه احد بتفسير قصيدته فإنه من المعروف بتأييده لبرنامج منظمة التحرير السياسي ويضمن ذلك مفاوضات السلام. واكد ان هذا القول كان كافياً لتوضيح الامر، لمن اختلطت عليه الامور.

ولذلك، فإن الحديث عن انذارات ورسائل تهديد هو سخيف فوق الحد.

رابعاً: اقتبست الصحيفة مقطعاً من القصيدة اخرجته من سياقه. وكان بالامكان ان يقتبس شخص آخر يحمل رأياً مغايراً ابياتاً اخرى تدل على معنى مناقض. مثلاً، قوله في القصيدة:

«ولا حب يشفع لي مذ قبلت معاهدة الصلح»، الا يمكن ان يفسر هذا القول على انه يؤيد معاهدة الصلح وان حبه لشعبه ولقضيته لن يشفع له عند المعارضين لمسيرة السلام؟!

وقوله أيضاً: «سوف يبقى من الخمر من بعدنا في الجرار/ وقليل من الارض يكفي لكي نلتقي ويحل السلام».

لكن، من الظلم والتجني.. وربما نقول من التطاول، ان يفسر كل واحد على هواه بيتاً من الشعر او بيتين ويبني عليهما موقفاً سياسياً (وربما دموياً..) من القصيدة او من الشاعر. لقد عرفنا هذا الاسلوب من السلطات الاسرائيلية التي كانت تعتقل الشاعر او تنظم ضده حملة تحريض دموية بسبب قصيدة او بيت شعر، كما حدث في الماضي مع الشاعر توفيق زياد حول قصيدته «العبور» او مجموعته «سجناء الحرية»، وكما حدث مع الشعراء سميح القاسم ومحمود درويش وسالم جبران وشفيق حبيب ونايف سليم وغيرهم في الماضي. وليس شرفاً لأحد ان يقلّد هذا الاسلوب «الغولبزي»، أبداً.

من الواضح ان السادة في الحركة الاسلامية في اسرائيل، عندما يسألون: هل يكون مصير محمود. درويش مثل مصير رسام الكاريكاتير الفلسطيني الشهير ناجي العلي (الذي اغتيل بالرصاص)؟، فليس ذلك حرصاً على محمود درويش او زعلاً من اغتيال ناجي العلي. فكلاهما ينتميان الى مدرسة يعتبرها انصار تيار الاسلام السياسي المتعصب مدرسة معادية. بل بالنسبة لهم اعدى الاعداء. فهما من المدرسة الوطنية – التقدمية – العلمانية.

ان ما يهم هذه الحركة هو امر آخر: تشويه سمعة منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات.

فعلى الرغم من ان رفاق الحركة الاسلامية الاسرائيلية في المناطق المحتلة، «حماس»، بدأوا في فتح صفحة جديدة مع م.ت.ف، فإنهم هنا يواصلون التحريض على المنظمة وعلى رئيسها. ولهذه الغاية لا يحتاجون الى الحقائق. بل يختلقون المعلومات ويزيفون الوقائع ويشوهون الحقائق.

ومرة اخرى، اثاروا لدي ذلك السؤال: ان الحركة الاسلامية تزعم انها تستقي سياستها ومبادئها من القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة. فماذا عن هذا الكذب والتشويه يا حضرات الشيوخ؟!! ألا ترون حاجة لان تستغفروا ربكم وتعتذروا لقرائكم وتنشروا الحقيقة كما هي؟!

نعرف ان الامر يحتاج الى شجاعة والى ايمان حقيقي. فهل نجدهما عندكم هذه المرة؟!

# النيران اشتعلت في حانوت الخضار والعامل نائم بداخله

* الشاب العامل، من قضاء نابلس، جاء صدفة وليوم واحد الى هذا الحانوت * في الثالثة فجرا، خرج يصرخ.. والنيران تشتعل في جسمه وفي الحانوت *




والفواكه التي احترقت وتلفت باكثر من ٢٠ الف شيكل اضافة الى حوالي ١٠ الاف شيكل صناديق وعدة خاصة للحانوت، عدا الاضرار التي نجمت عن احتراق الحانوت كله. وقد علمنا ان الحانوت غير مؤمن.

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عندما كان الشاب جمال ابو جش (١٧ سنة) ابن بيت دجن، قضاء نابلس، نائما في حانوت للخضار في الناصرة، فجر امس السبت، اشتعلت النيران لاسباب غير معروفة بعد، وادت الى اصابته بحروق بالغة جدا والى احتراق جميع الخضار والفواكه.

ففي الساعة الثالثة من فجر أمس السبت، استيقظ عدد من سكان عمارة الحمحوت، في الناصرة، على صوت صراخ الشاب جمال ابو جش، والنار تشتعل في جسمه. وهو يشير الى حانوت الخضروات ملك السيد محمد شرارة، والنيران تلتهمها.

وبعد استدعاء الشرطة وسيارة الاسعاف نقل الشاب بحالة متوسطة الى مستشفى العفولة حيث اصيب بحروق في وجهه ويديه ورجليه، وحتى يوم أمس لم يتمكن من الحديث مع احد، وعليه لم تتمكن الشرطة بعد من معرفة اسباب اشتعال الحريق.

وفي حديث مع السيد محمد شرارة، صاحب الحانوت قال: «هذه هي اول ليلة يبقى فيها الشاب جمال في الحانوت». واضاف: «واعتقد ان الحريق لم يكن مقصودا. فنحن والحمدالله لا يوجد لنا اعداء. وفي الوقت الحاضر من الصعب معرفة السبب دون ان يحدثنا الشاب». وردا على سؤالنا قال: «لا يوجد اي نوع من المدافئ داخل الحانوت. ولا ادري اذا كان اشعل شمعة مثلا. خذي بالاعتبار ان صناديق البلاستيك سهلة الاشتعال».

هنا وتقدر قيمة الخضروات

# طفل قفيني

● طولكرم/ قفين – «من مكتب ابو طعمة» – توفي امس الأول الطفل محمد محمود الأخرس البالغ من العمر عامين

## «الاتحاد» تلتقي الجنائني الفحماوي الذ

# «موت المسنة في تل من الشرطة. فلما

* «من البداية قلت للشرطة: انكم تبددون اموال الج وابحثوا عن القاتل الحقيقي. فانا بريء. ولم اكن في ارتكاب الجريمة. لكنهم اصروا على اعتقالي والتحقيق

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جهاد عقل – «ما فعلوه لي جريمة لا تغتفر.. لقد ادى ما فعلوه معي الى تعذيبي نفسياً.. وهذه الذكرى ستبقى منخرطة في نفسيتي فترة طويلة..» هذا ما صرح به الشاب الفحماوي محمد يوسف محاميد (٣١ عاماً)، مساء يوم امس خلال لقاء معه لـ «الاتحاد»، بعد ان اطلقت الشرطة سراحه وبدون اية كفالة، وذلك يوم الجمعة.

وكانت شرطة تل ابيب قد قامت باعتقال محمد يوسف محاميد يوم الاحد (١٠/١/٩٣)، واحضرته الى محكمة الصلح في تل ابيب يوم الثلاثاء حيث جرى تمديد توقيفه لمدة عشرة ايام بتهمة قتل المرحومة المسنة

## شركة «كوبرا» للاسعاف بالعلاج المكثف في الناصرة تشتكي الى قائد الشرطة العام:

# شرطة الناصرة تعرقل عمل سيارة الاسعاف المحلية لمصلحة «نجمة داوود الحمراء»

* تحرير مخالفات، تحقيق، التعامل مع الطاقم الطبي وكأنه يضم مجرمين.. والاخطر من كل هذا: اعاقة نقل مرضى في حالة صعبة * الشرطة: اخطأنا مرة، ولكن هذا لا يعني اننا دائماً مخطئون *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اتهمت شركة «كوبرا» للاسعاف بالعلاج المكثف، شرطة الناصرة بعرقلة عملها وذلك حتى عندما يكون طاقمها الطبي مشغولاً في نقل مرضى بحالة خطرة.

وقد توجهت ادارة «كوبرا» بهذه الشكوى الى القائد العام للشرطة، يعقوب تيرنر، واوردت فيها ثلاثة امثلة صارخة عن هذا التنكيل.

● ففي يوم ٩٢/١٢/١٥ استدعي الطاقم الطبي الى حادث طرق على مفترق الحانوق في الناصرة لتقديم اسعاف لجريح. وهناك حضر شرطي باسم دوررون ومنع الطاقم من اكمال عمله بحجة ان سيارة الاسعاف الاولي التابعة لنجمة داوود الحمراء، وصلت الى المكان وهي التي ستقوم بمهمة الاسعاف. هذا مع ان سيارة الاسعاف التابعة لنجمة داوود الحمراء، لم يكن فيها طبيب والممرض الذي يقودها راح يساعد طبيب «كوبرا». وحال عودة الطاقم الطبي الى مكتبه حضر الشرطي دوررون برافقة شرطي آخر باسم سيلع وبدأ في الصراخ والتهديد بالاعتقال.

● في اليوم التالي، ٩٢/١٢/١٦، وصل الطاقم الطبي الى ملجأ العجزة في الناصرة لنقل عجوز في حالة خطيرة الى مستشفى العائلة المقدسة، في الوقت نفسه تلقى الطاقم الطبي بلاغاً من مستشفى الناصرة يدعوه لنقل طفل في حالة صعبة الى مستشفى «رمبام» في حيفا. فنقلت العجوز ثم توجه الطاقم الى مستشفى الناصرة. واضطر السائق لان يقود السيارة بسرعة بعد ان شغل الاضواء والاصوات حسب القانون. وعندما وصلت السيارة الى مستشفى الناصرة فوجئ الطاقم الطبي بحضور سيارة شرطة تغلق الطريق امام سيارة الاسعاف التابعة لهم. وكان في داخل سيارة الشرطة ثلاثة رجال شرطة، عرف منهم الشرطي سيلع وضابط السير بورام بنيئل. وعندما وصل سائق السيارة لادخال الطفل اليها، وهو يبلغ من العمر عام ونصف العام، بدأ احد رجال الشرطة بالصراخ عليه وطلب منه، رخصته واوراقه. فأخبره انه بحاجة لنقل الطفل بسرعة. فراح يهدده الشرطي بالاعتقال. فسلمه السائق تفاصيله فاحتجز الشرطي رخصة السياقة وسلمه اخرى مؤقتة. وبعد عشر دقائق وبتدخل من اطباء المستشفى والحاح الطاقم الطبي سمح لهم رجال الشرطة بنقل الطفل الى مستشفى «رمبام» ولكن ليس قبل ان يحرروا مخالفة للسائق. وبعد عودة الطاقم من مستشفى «رمبام» توجه افراده الى نائب قائد شرطة الناصرة، شورشان. وعند دخولهم المركز التقوا برجال الشرطة انفسهم فطلبوا من السائق ان يرافقهم كما لو انه مجرم. وخلال هذه الفترة تلقى الطاقم مكالمة مستعجلة لنقل مريض من المستشفى الانجليزي الى مستشفى «روتشلد» في حيفا. الا ان رجال الشرطة رفضوا اطلاق سراح السائق مما اضطر الطاقم الى دعوة بديل عنه كان في عطلة خارج المدينة، الامر الذي اعاق تنفيذ عملهم ٤٥ دقيقة.

وفي حديث مع د. ريتشارد زينة المسؤول في تقديم الاسعاف الاولي قال ان الشرطة قامت بالغاء المخالفة التي حررها الشرطي للسائق اضافة الى اعادة رخصة السياقة، الامر الذي يدل ان كل الاعمال التي نفذت ضد الطاقم الطبي كانت مجرد استفزاز وغير صحيحة.

● سيارة الشرطة وهي تعترض طريق سيارة الاسعاف التابعة لشركة «كوبرا» ●

ومن جهته اعترف نائب قائد شرطة الناصرة، شورشان، بأن هناك خطأ وقع في تحرير المخالفة «ولكن هذا لا يعني ان كل تصرفات الشرطة خاطئة. فحتى لو ان سيارة الاسعاف بحاجة لان تقدم

## في حيفا، ظهر امس

# الشاب دفع عجوزاً في الـ ٨٣ من عمرها وخط

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيبت مسنة من مدينة حيفا، في الثالثة والثمانين من عمرها، بإصابات في رأسها بعد ان حاولت مقاومة مجهول هجم عليها في ساعات ظهر امس السبت، وهي تمر في شارع مسادا في حيفا، ليخطف حقيبة نقودها، وبعد ان فشلت العجوز في مقاومته

# ...غرق في دلو ماء!

...ونصف العام وذلك نتيجة سقوطه بدلو ماء في اثناء لعبه امام منزل والده. وقد نقل الطفل للمستشفى الا انه كان قد فارق الحياة وهو من سكان قرية قفين شمال طولكرم.

...ي الذي اطلق سراحه بلا كفالة

# ...تل ابيب، آلمني أكثر ...ماذا اعتقلوني؟!»

...وال الجمهور عبثاً. فاذهبوا ...ن في تل ابيب كلها وقت ...حقيق معي» *

...رفكا شطاين (٧٠ عاماً) في منزلها بشارع يهودا همكابي في تل ابيب.

وعندما التقينا مع الشاب محمد محاميد في بيته مساء يوم امس، بعد اطلاق سراحه، وتبرئة ساحته من اية علاقة بموضوع القتل، لم ترافق محياه الابتسامة وراح يحدثنا عن احسن لحظة مرت عليه: «يوم الجمعة عندما حضر الضابط «امير» وانا في غرفة التحقيق، في شرطة ديزنكوف، وقال لي نحن نطلق سراحك اليوم لاننا اقتنعنا بأنك بريء».

وعندما سألناه عن كيفية اعتقاله، وما مر عليه خلال فترة التحقيق، قال محمد: «انا اعمل في منطقة الحادث منذ ثلاث سنوات في البنائن. علاقتي كانت جيدة مع جميع الجيران هناك.. وقد شهد كل من حققوا معه منهم لصالحي. فأنا آلمني موت السيدة رفكا اكثر من الشرطة. هذا ما قلته لهم، لانني اعرفها من خلال عملي وهي محترمة جداً».

وكيف تم اعتقالك؟ «في يوم الجمعة (٩٣/١/٨)، ذهبت الى مكان العمل، وبدأت اعمل في حديقة المنزل. كانت الساعة حوالي العاشرة صباحاً. واذا بأربعة رجال من الشرطة السرية باللباس المدني، يسألونني: ماذا تفعل هنا؟ فقلت لهم: اقوم بعملي جنائني في البيت. فأخذوا هويتي وقالوا لي انتظرنا هنا.. بعدها اعتقلوني واخذوني الى شرطة ديزنكوف في تل ابيب وحققوا معي مدة خمس ساعات متواصلة. بعدها اطلقوا سراحي وطلبوا مني العودة يوم الاحد (٩٣/١/١٠). وهكذا اعتقلوني مرة اخرى».

محمد هو اب لثلاثة اطفال، والجميع يعرف انه شاب حسن الاخلاق. لكن يتضح ان الشرطة تفكر بشكل آخر. فبالرغم عن انه قدم لهم الاثباتات الكافية بأنه خلال فترة ارتكاب الجريمة (مساء يوم الخميس ما بين السابعة والتاسعة) لم يكن في تل ابيب، الا ان الشرطة، فكرت بشكل آخر. وعندما عاد يوم الاحد اليهم للتحقيق، ادخلوه غرفة التحقيق. «واستمر التحقيق معي من الثامنة صباحاً وحتى ساعات المساء، وانا مقيّد اليدين والقدمين.. وفي المساء قالوا: «نعتقلك بتهمة القتل».. ونقلوني الى المعتقل في حي هتكفا».

واضاف محمد لـ «الاتحاد»: «ولقد استمر التحقيق معي يومياً من الصباح الباكر وحتى المساء، اخذوا بصمات اصابعي، اجروا فحوصات لدمي، لشعري. قلت لهم افحصوا ما تريدون.. فلا علاقة لي بالجريمة.. ويوم الثلاثاء، أخذوني الى المحكمة ومددوا توقيفي لمدة عشرة ايام.. مع ان الشرطة طلبت اعتقالي لمدة ١٥ يوماً لاستكمال التحقيق، مع تقديم (ملف سري)».

وقد استمر التحقيق معه يومياً، ويوم الخميس اجري له فحص «پوليغراف» (ماكنة فحص الصدق) لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة.

واضاف محمد محاميد: «لم يعذبوني جسدياً.. لكن التعذيب تمثل بالضغط النفسي.. والارهاق النفسي والجسدي، كنت مقيد اليدين والقدمين.. ويحقق معي اربعة محققين.. هذا ليس بالامر الهيّن».

واضاف ايضاً: «طيلة فترة اعتقالي لم آكل اي شيء.. اعدت لهم الاكل كما هو.. وقد نزل وزني خلال فترة اعتقالي (اسبوع) عشرة كغم».

وعندما نسأله كيف وقف امام هذا الضغط من قبل المحققين، قال: «منذ البداية قالوا لي نحن على اقتناع بأنك القاتل، اجبتهم هذا ليس صحيحاً. فلا علم لي بالموضوع، وسوف تعتذرون لي على اعتقالي هذا لان تهمتكم لي كاذبة.. لا علاقة لي بالقتل.. انكم ترتكبون خطأ فاحشاً بحقي.. وابحثوا عن القاتل الحقيقي.. فخسارة على اموال الجمهور التي تحصلون عليها وتبددونها هكذا».

وعن موجة التحريض التي تعرض لها محمد يوسف محاميد في وسائل الاعلام العبرية، جاعلة منه مجرماً.. لمجرد التحقيق معه، قال: «الجميع ممن اعمل لديهم شهدوا لصالحي.. لانهم يعرفونني.. ويعرفون انني لا يمكن ان افعل مثل هذا العمل.. واخص بالذكر ما قاله صاحب «كيوسك» يدعى الياهو عندما استدعاه المحققون حيث قال لهم: هذا آخر انسان، اشك فيه بهذه الجريمة».

ويقول: «ولكن ما الفائدة.. ما فعلوه لي بنشرهم وكأنني «المجرم» لا يمكن اصلاحه بسهولة. فكيف سأعود الى عملي بعد هذا النشر؟ اولادي اليوم بدون رزق.. وعلى كل مواطن عربي في هذه البلاد، ان يعرف ان كل واحد منّا يمر بهذه التجربة وليس كل شيء يكتب في الصحافة العبرية مُقدس.. خاصة عن العرب في مثل هذه الحالات...».

وقال احد اقرباء محمد معلقاً: «الآن افهم ما حدث مع المتهمين بقتل داني كاتس.. فما اعرفه عن محمد يكفي لتوضيح الصورة.. وكم من العرب يتهمون بجرائم لا علم لهم بها..».



(تصوير احد افراد الطاقم الطبي)

...لسانات لانقاذ حياة مرضى يجب ان لا تهدد حياة الآخرين بالسرعة والاستهتار بالقوانين»، قال شوشان، دون ان يفصل عن اي استهتار يتكلم.

# ...وخطف منها الف شيكل

...والقت على الارض خطف الحقيبة وفي داخلها الف شيكل وولى هارباً.

واعتقلت الشرطة اكثر من متهم للتحقيق معهم في الحادثة.

# انكسر عمود الغيارات في السيارة.. فتركوها بعد سرقة محتوياتها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اتصلوا بي بعد ظهر امس من الشرطة وابلغوني بان اذهب لجلب سيارتي المسروقة، وفوجئت بان السيارة فارغة من كل محتوياتها». هذا ما رواه العامل خالد سويطي من قرية جديدة لمراسلنا أمس السبت.

واضاف: «في حوالي الساعة العاشرة من ليلة الجمعة خرجت من البيت فلم اجد السيارة، وعلى الفور ابلغت الشرطة بالامر واتصلت باقاربي واصدقائي فاقمنا طواقم للبحث ولم نتم خلال يومين حتى وصلنا خبر الشرطة امس بالعثور على السيارة».

والسيارة هي من نوع فورد ترانزيت موديل ٧٦ كان في داخلها صندوق عدة حدادة وماكنة لحام ومقص كهربائي وكوابل ولوازم العمل التي يستخدمها صاحب السيارة (حداد في مهنته) ويقدر محتوياتها باكثر من (٨) الاف شيكل سرقت جميعها.

ويوم امس السبت ذهب الى حيث اعلمته الشرطة فوجد سيارته في مدخل قرية دير الاسد فارغة من كل محتوياتها اضافة الى سرقة رخصة السواقة والتأمين الشخصي وتأمين السيارة والهوية الشخصية لصاحب السيارة واوراق خاصة اخرى تتعلق بعمله.

ويبدو ان الفاعلين الذين سرقوا السيارة من ساحة بيت صاحبها لم يسعفهم الحظ فقد انكسر عمود الغيارات في السيارة (الچير) وهذا هو السبب على ما يبدو في تركهم السيارة وهربهم بعد ان اخذوا كل ما كان فيها.

وعلم مراسلنا من صاحب السيارة (متزوج واب لثمانية انفار) ان الشرطة ابلغته بانها سوف تتابع التحقيق في الموضوع وانها لا تعرف حتى الان الجهة التي نفذت العملية او الدوافع التي تقف وراء ذلك. واضاف انه لا يستطيع شخصيا اتهام احد بذلك خاصة وانه على علاقة طيبة مع الجميع ولا مشاكل له مع احد. لذا يعتقد ان الامر لا يخلو من الزعرنة او نية السرقة بهدف المتاجرة بالسيارات المسروقة او ما شابه.

# السجن الفعلي لشخص «نوى» قتل كلينتون!

● غريت فولز (الولايات المتحدة) - اصدر احد قضاة غريت فولز في ولاية مونتانا، يوم الجمعة، حكما بالسجن لعشرة اشهر على رجل في الاربعين من عمره كتب انه ينوي اغتيال الرئيس المنتخب بيل كلينتون ونائبه ال غور.

وسيوضع مايكل ستودوهار قيد المراقبة القضائية لمدة ثلاث سنوات لن يستطيع خلالها حمل سلاح ناري او كتابة رسالة «تهديد»!

وكان ستودوهار وهو موظف مكتب عاطل عن العمل كتب في تموز الماضي الى احد زملائه السابقين انه ينوي اغتيال كلينتون وغور. وقد تم توقيفه في هافر بمونتانا وعثر معه على مسدس آلي من عيار تسعة ملليمترات.

وخلال محاكمته قدم المتهم اعتذاراته الى القاضي بول هاتفيلد مؤكدا انه «لم يكن في نيته ابدا قتل اي شخص».

# أمسية أدبية – فنية مع الشاعر سعود الاسدي



● سعود الاسدي ●

● حيفا - لمراسل خاص - بدعوة من «جمعية المعلمين» في فرعيها بكريات شمونه وبيتح تكفا قدم الشاعر سعود الاسدي محاضرة تراثية تناولت الشعر العامي في اشكاله وفنونه وتطوره.

وتضمنت المحاضرة قراءة قصائد من ديوانه الشعري الجديد «عَ الوجع» وذلك امام مجموعة كبيرة من مديري مدارس ومعلمين من الطيرة والطيبة وكفرقاسم وكفربرا في المثلث ومجدل شمس وبقعاثا وعين قنية في هضبة الجولان. واحتوت الامسية ايضاً برنامجاً فنياً شارك فيه الشاعر الاسدي ونجله اياد في العزف على العود وجمهور المعلمين. وساد الامسية جو من البهجة والفرح. وكانت اقيمت، امس الاول، في فندق «دان بانوراما» في حيفا.

منبر المؤتمر

28-30.1.93 ٢٨-٣٠/١/١٩٩٣

ועידת המפלגה הקומוניסטית הישראלית
مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

# مطلب الانسانية: مجتمع العدالة الاجتماعية وفي مركزه كرامة الانسان وحريته

● بقلم: احمد خطيب - المكر ●

● منذ ظهرت البشرية على سطح الكرة الأرضية وهي تصارع من اجل بقائها وحياتها الافضل منذ بدء استخدامها للفؤوس الحجرية دفاعا عن حياة الانسان امام عوادي البرية وعبر اكتشافها للنار ولجوئها للمغاور والكهوف ومن ثم الى البيوت لاتقاء شرور الطبيعة من حر وبرد ومطر وعواصف ورياح، مرورا بكل مراحل التقدم العلمي والصناعي والتكنولوجي الذي اوصلها الى تكنولوجيا العشر الاخير من القرن العشرين بكل ما زخر بها من اسباب الخيرات والمتعة التي خلصت الانسان من عوادي البرية وخففت كثيرا من مصاعب ومصائب الطبيعة. وجنبا الى جنب مع هذا الصراع مع عوادي البرية والطبيعة خاض الانسان صراعه من اجل الحصول على لقمة العيش مع كل من كان يقف في طريقه بدءا بعوامل الطبيعة والحيوان الكاسر ومرورا بأخيه الانسان القادر على الاستئثار والاستعباد والاستغلال ويومها لم يتمكن الانسان من الامساك بنواصي العلم والمعرفة لتحديد اطار او تصور للحياة الافضل التي ينشدها.

ومنذ ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي قادها لينين وحزبه الشيوعي في روسيا اخذت الجماهير الفقيرة المظلومة والمسحوقة ترنو بأبصارها الى هناك وتتطلع الى النظام الاشتراكي الذي انشئ وتوطد خلال السبعين عاما ونيف الماضية.

واخذت جموع المعدمين من العمال والفلاحين والكوادر الواعية من اوساط الجنود والمثقفين في شتى اقطار المعمورة تباهي بهذا النظام الجديد وبعدالته وبانصافه لجماهير العمال والفلاحين وسائر الكسبة من جهدهم الجسماني والفكري وتناضل من اجل بناء نظام مثيل في بلدانها. ورسخت في مخيلتها احلاما وردية عن المكاسب والانجازات التي ستحققها فيما لو تمكنت من اقامة النظام المثيل وامكن الطبقات المستغلة في الانظمة الرأسمالية ان تحصل على الكثير من الحقوق والمكاسب الاجتماعية بسبب خوف القيمين على تلك الانظمة من المولود الجديد بايحاءاته واشعاعاته على كافة انحاء المعمورة.

ووصلت ملايين البشر في شتى انحاء المعمورة الى قناعة تامة بأن النظام الاشتراكي سيشمل انحاء الكرة الارضية حيث تحل القضية الاجتماعية والقومية والعدالة الانسانية والحرية والدمقراطية وان المسألة مسألة وقت وان ما لم تتمكن كومونة باريس في القرن التاسع عشر من تحقيقه وتجسيده على ارض الواقع يتلمسه ويسمع عنه ويراه كل المضطهدين والمظلومين ويعتقدون به قد تحقق لهم بظهور النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي ومن ثم في اوروبا الشرقية وغيرها.

ولكن في اواخر الثمانينات من هذا القرن اخذت تتداعى الاحداث على خلفيات سبق وان استشرت منذ ايام ستالين في الاتحاد السوفييتي وطال شررها عام ١٩٥٦ بودابست وعام ١٩٦٨ براغ.

وقبلهما وبعدهما في بلغاريا وبولونيا الى ان سقط النظام الاشتراكي واختفى من على خارطة اوروبا الشرقية بما فيه الاتحاد السوفييتي الذي تفكك الى دويلات متناحرة.

اسوق كل هذه المقدمة لأقول ان ما نحتاجه نحن الشيوعيين وكل انصار الحرية والعدالة الاجتماعية في اسرائيل ونحن على ابواب المؤتمر الـ - ٢٢ لحزبنا الشيوعي هو تحليل لما حدث واستخلاص العبر مما حدث والاستعانة به لتقييم مسيرتنا ودفعها الى الأمام وتخليصها بين الربط الميكانيكي والاوتوماتيكي بما حدث هناك ومن انه نتيجة لمثل هذا الربط فإن المصير واحد.

ولذلك تقرر عقد مؤتمر استثنائي غير عادي للحزب على ضوء الانهيار المؤلم والمحزن للأنظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية بكاملها وجاء كتاب المؤتمر متضمنا ٧٦ صفحة كرس منها للقضية الايديولوجية ١٢ صفحة فقط.

ويطرح السؤال هل نجحت هذه الصفحات الـ - ١٢ في طرح تحليل علمي ايديولوجي لما حدث؟! هل استطاعت هذه الصفحات ان تجهز مندوبي المؤتمر بالشحنة الدافعة لتجديد الهمة والنشاط لديهم ولدى سائر رفاق الحزب؟! هل استطاعت ان ترد على التساؤلات وتزيل من الطريق الاحباط الذي الم بالعديدين؟! وهل استطاعت ان تكشف وبشكل جدي ومسؤول عما علق بنا، بحزبنا، بطريقتنا من شوائب نهجية - ولا أقول اساليب العمل والتقليد الأعمى - لعأثرنا وبدون شك بالاساليب والاشكال التي كانت متبعة هناك من حيث اسس التنظيم والادارة والتعامل مع الكوادر؟!

١ - في البداية اقول ان ما من متزن اجتماعيا و/ او دمقراطيا يستطيع ان يقنع نفسه فكم بالاحرى الآخرين، بأن النظام الرأسمالي هو البديل وهو الحل النهائي لكل قضايا المجتمع. ولكن هنالك متنفعين وانتهازيين علاوة على الرأسماليين والاحتكاريين اصحاب المنفعة الاصليين من النظام الرأسمالي هم الذين يرددون هذا ويحاولون الاقناع بالتضليل بمقولة ان الرأسمالية هي الحل.

٢ - من المفيد جدا ان ينشر عن الفاقة والبطالة وسائر الآفات الاجتماعية بالمعطيات والتي ما زالت مستشرية في النظام الرأسمالي فهذا يعزز القول بأن الرأسمالية ليست الحل.

ولكن الاستمرار بشكل نظري بالحديث عن الازمة الاقتصادية والاجتماعية القاسية في الولايات المتحدة والمنافسة المحتدة بين مراكز القوى الرأسمالية الثلاثة (صفحة من رؤوس الاقلام) فهذا لا يكفي، فكم سبق وتحدثنا عن ازمات دورية ومزمنة وتناقضات تناحرية تعصف بالمجتمع الرأسمالي وان تناقضات النظام الاشتراكي هي غير تناحرية ويمكن حلها داخل النظام الاشتراكي، بعكس تناقضات النظام الرأسمالي التناحرية التي لا تزول الا بزواله، فها نحن نرى وبكل اسى والم وبعد اقل من ثمانية عقود ينهار النظام الاشتراكي والنظام الرأسمالي يكيف نفسه مع التطورات والمستجدات. هذا الأمر الذي يحتاج الى الوقوف طويلا عنده والى الدراسة والتحليل العميقين.

٣ - وجاء في صفحة ٧ من رؤوس الاقلام: «ويصرخ دعاة الرأسمالية ان الرأسمالية انتصرت على الاشتراكية».

صحيح ان الرأسمالية كنظرية كفكرة لم تنتصر على الاشتراكية كنظرية كفكرة ولكن علينا ان نعترف ونقول بأن النظام الرأسمالي في هذه المرحلة بتكتيكاته واساليبه واعتماده على نهب ثروات العالم استطاع الانتصار على النظام الاشتراكي المطبق في اوروبا الشرقية، ويجب ان نحلل ونعطي الاجابة للأسباب وراء ذلك. انا اذكر مثلا، اننا كنا نتفق على ان عسكرة الاقتصاد في الدول الرأسمالية تثقل كاهل كادحي تلك البلاد ولم نكن نتلقى جوابا عن مدى اثقالها على كاهل شعوب المنظومة الاشتراكية. الم يثبت الآن ان الدول الاستعمارية الرأسمالية قد تمكنت من جر الاتحاد السوفييتي الى سباق تسلح لم يستطع اقتصاده ان يصمد فيه؟!

٤ - اثبتت الرأسمالية مقدرتها على التكيف بثمن اجتماعي باهظ (صفحة ٧ رؤوس الاقلام) فلماذا لم يقدر النظام الاشتراكي على التكيف رغم الثمن الباهظ الذي دفعته شعوب ذلك النظام وخاصة شعوب الاتحاد السوفييتي طيلة سبعين عاما؟!

ويطرح السؤال ما مدى علاقة حرية الانسان والحق الدمقراطي التي اصيبت في النظام الاشتراكي بعدم مقدرة ذلك النظام على التكيف.

٥ - وجاء في صفحة ٩ من رؤوس الاقلام: «والاشتراكية معناها سلطة الطبقة العاملة ومجموع العاملين في المدينة والقرية.. وملكية اجتماعية لوسائل الانتاج الاساسية والغاء الاستغلال الطبقي استغلال الانسان للإنسان وترعية حياة عالية ورفع مستوى الحياة المادي والثقافي واستئصال التمييز العنصري والطائفي.. حرية الانسان وتطوره الحر والشامل.. هي مجتمع في مركزه الانسان تسود فيه تعددية الآراء، ودمقراطية عميقة قولا وفعلا في كل مجالات الحياة..».

اليس هذا ما كان يذكره قادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية من انه يطبق في بلادهم فأين الاستئصال للتمييز القومي والطائفي واين حرية الانسان وتطوره الحر والشامل هناك؟!

ثم عندما نأتي نحن ونكرر تفسيرا للاشتراكية كهذا فلا نعلم انه سيقال لنا على الفور ليس من قبل اعداء الاشتراكية بل من قبل اصحاب المصلحة الحقيقيين من تطبيقها ان هذا مجرد قول مجرد نظرية اثبت واقع التطبيق هناك عدم صحتها.

اننا بحاجة الى اجابة صادرة عن بحث وتحليل لماذا حدث هذا التناقض الصارخ بين هذه الأفكار العلمية النيرة والجميلة الهادفة الى نشر راية العدالة الاجتماعية والحرية الانسانية وحب الانسان لأخيه الانسان بعيدا عن الجشع والظلم والاستئثار والاضطهاد والاستغلال؟

٦ - «وظهر في عملية بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي قضايا صعبة في مجالات الاقتصاد والمجتمع.. وحقوق المواطن ولكن كان في الامكان حل هذه القضايا والتقدم بخطوات كبيرة في اطار الاشتراكية..» هذا ما جاء في صفحة (١١) من رؤوس الاقلام.

ولكن لم تُشر رؤوس الاقلام الى مصدر هذه الصعوبات وبالتالي لم تُشر الى كيفية حلها بل اكتفت بالقول كان في الامكان حلها ولكن الواقع جاء بعكس هذا القول.

٧ - جاء في صفحة (١٣) من رؤوس الاقلام: «من اساليب بيروقراطية ومركزية زائدة اضرت ببناء الاشتراكية في مراحل مختلفة..»

ويطرح السؤال على اية خلفية نمت وترعرعت الاساليب البيروقراطية والمركزية الزائدة التي اضرت ببناء الاشتراكية؟ وما العمل للتخلص من اساليب البيروقراطية والمركزية الزائدة والاحتياط لعدم تفشيها عندنا ان لم تكن قائمة اصلا؟!

هنالك من يعتقد ان هذا نابع من المركزية الدمقراطية ورؤوس الاقلام لا تشير الى اي سبب لهذا؟!

٨ - «ولأننا شيوعيون ولأننا ماركسيون - لينينيون فنحن ننتهج سياسة اكثر صحة من كل الآخرين» صفحة (١٦) رؤوس الاقلام. هل يكفي هذا القول النظري؟ الم يكن الشيوعيون في الاتحاد السوفييتي يعلنون دوما بأنهم ماركسيون لينينيون وجاءت التجربة عندهم - والتجربة هي معيار الحقيقة - لتدمغهم بالفشل؟ اتمنى لمؤتمرنا ان يجد الاسلوب والشكل الانجع في اعتماد العمل الناجع الموحد ولحزبنا الطاقة والامكانية لتحليل اعمق واوفى لما حدث واستخلاص العبر النافعة لحزبنا في نضاله الشاق والمرير في هذه المرحلة الصعبة والمعقدة.

# المهمة الرئيسية والملحة

● بقلم: نمر مرقس ●

● يقبل حزبنا الشيوعي على مؤتمره الثاني والعشرين وهو في ازمة غير عادية. وهذه الأزمة هي التي دفعت لعقد هذا المؤتمر الاستثنائي. ومن المفروض والمؤمّل ان يضع المؤتمر - هذا الدماغ الجماعي الأوسع للشيوعيين - الحلول للخلاص من الأزمة، وان يرسم الخطوط الرئيسية لمسيرة الحزب لبضع سنوات مقبلة.

استعدادا للمؤتمر طرحت لجنة حزبنا المركزية تقريرها اليه للنقاش في منظمات الحزب. ولا شك بأن النقاش الدائر حاليا حوله في منظمات الحزب سيثريه، وسيقربه الى الكمال المنشود. ومن المفروض ان يستكمل المؤتمر ما بدأته منظمات الحزب، فيعدل، عن طريق مندوبيها اليه، ما ينبغي تعديله، ويصحح ما ينبغي تصحيحه، ويضيف ما ينبغي اضافته، ليغدو هذا التقرير مرشدا لعمل كامل الحزب خلال السنوات المقبلة.

انني غير مكتف بالمادة التي جاءت في تقرير اللجنة المركزية، وخاصة بالمادة الواردة في الفصل الخاص عن الحزب. ولهذا وجدت من واجبي ان اضيف بعض ما اراه ضروريا لاستكمالها.

ان الأزمة في حزبنا لم تنشأ فقط من الانهيارات في المنظومة الاشتراكية واسقاطاتها علينا كما يخيل لكثيرين، وانما ايضا الى عوامل ذاتية ومحلية ليست اقل تأثيرا في انشاء وتفجير هذه الأزمة.

ومن هنا فإنني ارى ان المهمة الرئيسية لمؤتمرنا الاستثنائي يجب ان تكون تخليص الحزب من العوامل الذاتية لأزمته. فعلى انجاز هذه المهمة نحن قادرون اذا شئنا، بينما ليست لنا القدرة على رد او تغيير او تعديل العوامل الخارجية لهذه الأزمة.

في تقرير اللجنة المركزية المطروح للنقاش وردت مظاهر الأزمة المقلقة في حزبنا: هبوط حاد في العضوية، هبوط اشد في عدد الأعضاء الحاملين عبء العمل، تعطل في العمل المنتظم لمعظم الخلايا، ندرة المنتسبين الجدد لعضوية الحزب، هبوط في عدد المشتركين في صحف الحزب، هبوط في تقديم الدعم المالي لصندوقه، سقوط عدد من اعضاء اللجنة المركزية، وخروقات فظة لثوابت ولقرارات هيئات الحزب العليا (واخطرها ما صدر ويصدر عن اعضاء في هذه الهيئات).

وقد انعكس اثر ذلك كله على نتائج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الاخيرة (الثالثة عشرة).

ان وضع كل التهمة عن نشوء واحتداد الأزمة في حزبنا على التطورات (العوامل) الخارجية واسقاطاتها علينا، ليس كافيا لتفسير وفهم ما جرى ويجري لحزبنا وفيه. والاكتفاء بذلك هو ضرب من التهرب من مواجهة نواقصنا واخطائنا الذاتية (ومنها ما هو خطير جدا)، ومن الواجب العمل لاصلاحها وتلافيها. وكذلك من دراسة المتغيرات في مجتمعنا بهدف اصلاح وملاءمة وسائل عملنا وتنظيمنا على ضوئها.

انني اعود واؤكد بأن العوامل الذاتية والمحلية لها نصيب كبير - ان لم يكن الاكبر - في نشوء واحتداد ازمة حزبنا.

وحتى نستطيع معالجة هذه الأزمة والخروج منها - بالمدى الذي يعود منها الى العوامل الذاتية - ينبغي تشخيص هذه العوامل بوضوح. وهذا ما استهدفه بمساهمتي هذه. فما هي اهم هذه العوامل:

العامل الأول: الاهمال الخطير لمهمة بناء عضو الحزب فكريا وتنظيميا. واكتفاؤنا بهذا المجال بتنظيم محاضرات وايام دراسية بصورة نادرة، غير مثابرة وغير منهجية. اي فقط للتسجيل في البيانات اننا عملنا. وكذلك بإرسال اعضاء للدراسة في الخارج في دورات دون مراقبة وتلخيص لنتائجها. فكانت بالنسبة لكثيرين عطلا للاستجمام.

ومن المعروف انه تدفقت الى صفوف الحزب الوف الاعضاء الجدد، وخاصة خلال سنوات نهوض وانتصارات حركات التحرر الوطني والاجتماعي وبروز الدعم السوفييتي الاشتراكي لها. وكذلك خلال سنوات بروز انجازات الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية، وانفتاح واتساع الامكانيات للاستفادة منها في تدعيم جماهيرية الحزب (واعني هنا بشكل خاص الدراسة الاكاديمية في جامعات تلك الاقطار لمئات شبابنا الذين سدت السياسة الرسمية الاسرائيلية ابواب الجامعات المحلية في وجوههم).

هذا السيل من الانتساب لعضوية الحزب، بدوافع الحماس الوطني والتقدمي وبدوافع الاستفادة الذاتية، لم يلق حتى الحد الادنى من العناية ببنائه شيوعيا. ومعروف ان الحماس والمشاعر الصادقة ودوافع الاستفادة الذاتية ليست كافية لبناء الشيوعي - بناء عضو الحزب الذي يقيم نشاطه وسياسته على ارقى ما وصله الفكر البشري في مجال النظرية والتنظيم.

عن هذا العامل - اي عن الإهمال لمهمة بناء عضو الحزب فكريا وتنظيميا - نشأت عواقب وخيمة لمسناها في السنوات الاخيرة بكل حدتها. فمفاهيم ونفسيةَ البرجوازية الصغيرة، الانتهازية النفعية، سادت في حزبنا الثوري. وعندما وصل الحزب الى ايام لم يعد فيها حزبا مربحا، سقط من صفوفه وابتعد كثيرون. وسقط معهم من تعب من طريقه الصعب، بمن فيهم «قياديون» وقعوا في فخاخ رشاوى العدو الطبقي المتعددة الاشكال.

وعندما جاءت عاصفة الانهيارات في المنظومة الاشتراكية لم يصمد كثيرون آخرون، وفقدوا الثقة بالنفس وبفكر وطريق الحزب، فسقطوا. وترنّح كثيرون ممن حافظوا على عضويتهم بالحزب، وكفوا عن النشاط. اذ همدت في صدورهم النار الابدية الاشتعال - نار المجوس كما وصفها شاعرنا توفيق زياد في احدى قصائده - وبقيت منها جذوة لم تقو عليها العاصفة، وستعود الى الاشتعال.

● البقية على صفحة ١١ ●

# اسئلة تبحث عن حلول يا قيادة نقابة المعلمين



● بقلم: مفيد صيداوي ●

● اقتربت المعركة الانتخابية لنقابة المعلمين العامة، واقترب شهر المرحبا بين المعلمين وانفراج الاسارير من قبل المسؤولين في الوزارة والنقابة، ولكن رغم الاحتفالات والتضييفات التي سيحظى بها المعلمون في هذه الأيام والأيام المقبلة ستبقى اسئلة عالقة في اذهان المعلمين العرب.

لماذا يا من ترفعون شعار المساواة امام المعلم العربي اليوم لم تنفذوها بالأمس فأنتم انتم وليس غيركم الخصم والحكم انتم يا قيادة حزب العمل في سلطة النقابة وانتم في سلطة الوزارة عمليا وان كان الوزير مرة «مفداليا» واخرى «ميرتسيا».

لماذا لا يوجد موظفون عرب في نقابة المعلمين يساوون نسبة العرب في النقابة او على الأقل قريب منها.

لا يكفينا هذه المرة الوعود. وانكم ترون المشكلة فالابتسامات والمظاهر الانسانية لا تكفي. اين العمل؟! يا حزب العمل؟!

لماذا لم تساووا المعلمين العرب في النقب ومضارب البدو بالمعلمين اليهود في مدن التطوير في جميع المجالات؟؟!!

## عقوبات غير دمقراطية

بقراراتها غير الدمقراطية، وضد النائبين هاشم محاميد وتوفيق زياد يثبت البرلمان الاسرائيلي انه ما يزال اداة في يد اليمين الرجعي الذي يرفض تعايش الشعبين ويرفض السلام العادل ويرفض احترام الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

ومن ناحية اخرى يثبت نشاط النائبين المحترمين انه ليس لهذا الشعب سوى جبهته وممثليها في كل الهيئات الشعبية.. وانه لا تبقى في الوادي الا حجارته.

## الإبعاد.. العقوبات هل ستبقى سياسة دائمة!

● سياسة الإبعاد التي تتبعها حكومات بلادنا والنفي من الوطن هي سياسة في صلب فكر حكام هذه البلاد، فأنت مبعد من وطنك لمجرد حبك لهذا الوطن.. وانت مبعد من البرلمان بمجرد ان تعلن عن كرامتك الوطنية والقومية والانسانية وانت مبعد عن حصانتك البرلمانية وتخضع لمحاكمة بمجرد وقوفك مع المظلومين من ابناء وبنات شعبك. وانت مبعد من سلك التعليم لأنك تريد تربية طلابك على العزة والوطنية والقومية والانسانية المتقدمة والمتطورة.

ان ٤١٥ فلسطينيا ابعدوا الى جنوب لبنان وسبقهم عشرات غيرهم. كما جرى ابعاد توفيق زياد عن (خمس جلسات) في الكنيست وابعاد هاشم محاميد عن حصانته البرلمانية لثلاثة اشهر الى جانب التحقيق معه.

سياسة الابعاد تستمر لإنها تكوّن جزءا من ذهنية وفكر حكام هذه البلاد. هذه هي الحقيقة وهنا الواقع المؤلم. وبانتهاء هذه الذهنية من سدة الحكم ومصدر القرار تنتهي سياسة الإبعاد الى ابد الأبدين.

# غـروب الحقيقـة في كتاب «البطـوف الأهل والوطن»

● بقلم: عمر سعدي - عرابة ●

● استبشرنا خيرا عندما علمنا ان «جمعية عرابة المستقبل» بادرت لاصدار كتاب يتناول تاريخ عرابة - السياسي والاجتماعي والسكاني. وكانت ثقتنا كبيرة ان المبادرين لهذا العمل وهم يدونون تاريخ عرابة، سيسطرونه بواقعه، وبصدق وأمانة، وسينقلون لأهلهم وقائع الأحداث والتطورات التي تعاقبت، كما ولدتها الظروف بمعاييرها المختلفة.

درست الكتاب بإمعان، فوجدت عكس ما توخيت. واصبت بخيبة أمل من الكتاب ومن اللجنة التي اشرفت على اصداره لأن الحقيقة فيه قد شوّهت، والنزاهة والأمانة فقدت ولمست فيه الأنا والذاتية وان تشويه الحقيقة كان متعمدا. ولاخفاء ذلك لجأت اللجنة الى اسلوب بعيد عن الاستقامة فاستعملت العام ليطغى على الخاص، وليطمس دوره. ناهيك عن التزييف في الاقتباسات وغيرها.

ان القاصي والداني في قريتنا يعرف منذ مطلع الخمسينات ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية هم اول من تصدى للحكم العسكري وهم الذين وقفوا في طليعة النضال ضد سلب الأرض وسياسة تهويد الجليل. ولكن الكتاب هضم دور الشيوعيين فلم يذكروا لو بكلمة واحدة. وعلى سبيل المثال ففي فصل «سياسة ونضال» تطرق الكتاب الى قضايا عديدة نفتخر بها جميعا. وهي جزء من هذا التاريخ الناصع. فمثلا جرى الحديث عن اضراب المدرسة والمظاهرة سنة ١٩٥٤ ضد ضريبة الرأس. فالتعميم وبهذا الاسلوب الهادف الذي اختصر الأمر في ٩ اسطر فقط. ولخصها في كلمتين. انتهى الأمر «ولقد نجح الاضراب بوحدة اهالي عرابة ونجحت المظاهرة والغيت الضريبة».

لماذا لم يذكر يا ترى ان ١٦ من مواطني عرابة سجنوا وارغموا على اثبات الوجود في مركز شرطة مجد الكروم. لماذا لم يكتب عن الشباب اليافعين وقتها، الذين اعتقلوا او عذّبوا وسجنوا من قبل ضابط البوليس المعروف «شويلي» الأنهم شيوعيون؟

لماذا لم يقل بأن الذين نظموا المظاهرة والاضراب هم الشيوعيون. فالكتاب هو لأهل عرابة، والتاريخ يدون للأجيال القادمة من اهل عرابة، لماذا هذا التزييف؟ لماذا لم يكتب عن هذا مع انه لدى تطرق الكتاب الى بعض الاحداث فقد كتب عنها - بإسهاب وذكر اسماء الاشخاص الذين سجنوا. فلماذا لم يكتب عن مقاومة الجاويش «ابراهيم»؟ لماذا لم يكتب عن انتفاضة الفلاحين ومعاركهم ضد مصادرة زيت الزيتون؟ الأن الذين نظموا تلك المعارك كانوا شيوعيين؟

كما برز اخفاء الحقيقة في الفقرة التي تسرد وقائع هدم بيت علي الحلو. وجرى ابراز الذين اعتقلوا ليوم او يومين فقط. فلماذا، لم تدون الوقائع كاملة. لماذا لم يكتب عن دور ابراهيم شمشوم ورفاقه الذين اعتقلوا، والتآمر على قتل ابراهيم شمشوم في الطريق الى السجن ونجاته بأعجوبة. لماذا لم يكتب عن دور الحزب في تجنيد الأهل وتغاضي الكتاب عن مساهمتهم في اعادة بناء البيت، اليس اخفاء هذه الحقائق كان متعمدا؟

وفي فصل الدفاع عن الأرض، جرى تدوين كثير من الوقائع ولكن بنفس الأسلوب التعميمي الخبيث اذ انه في هذا الفصل ايضا جرى طمس لدور بعض الشخصيات الوطنية التي قاومت سلب الأرض، من غير الشيوعيين. جرى الحديث عن احدى المعارك بين الفلاحين والسلطات سنة ١٩٦٤ وكما جاء، ان اهالي عرابة رموا بأجسادهم امام جرافات السلطات في اثناء القيام بتنفيذ المشروع القطري.

من هم اهالي عرابة، يا ترى؟! اليسوا الشيوعيين ومعهم بعض الفلاحين في طليعتهم المواطن طيب الذكر احمد توفيق ياسين. الذي تعرض لإهانة السلطة وعانى من الإقامة الجبرية في البطوف؟ لماذا حذف هذا من تاريخ القرية؟ ثم بخصوص يوم الارض. وكأن كل شيء كان تلقائيا وكأن كل اهالي عرابة كانوا على مستوى المسؤولية نفسه لماذا اغمط حق الشيوعيين وقيامهم بالدور الهام جدا في تعبئة الجماهير، وعقد الاجتماعات الشعبية، ومساهمة المحامي طيب الذكر حنا نقارة، حتى استطاع الحزب ان يعبئ الجماهير لينهض بها في يوم الارض كما لم يذكر عن الدور البطولي لرئيس المجلس المحلي الأسبق المرحوم احمد توفيق ياسين الذي رفض تركيب ائتلاف بدون الشيوعيين سنة ١٩٦٨ وصمد امام اخطبوط السلطة وهل كان هذا صدفة؟

ثم في باب التعليم لماذا هضم دور المربي الكبير حسين توفيق ياسين؟ لماذا ورد ذكر زملائه ووضعت صورهم اما هو فلا ذكر ولا يحزنون؟

ولماذا عند الاقتباس فقدت الأمانة؟ ففي باب الدفاع عن الارض ورد هناك عينات من شهادات لمواطنين من عرابة اخذت من «الكتاب الاسود» عن يوم الأرض؟ حتى في الاقتباس جرى تحريف وتزوير. ان الشهادات في «كتاب عرابة» لا تتلاءم مع الشهادات في الكتاب الاسود لماذا جرى اختصار بعضها ولم يجر اختصار بعضها الآخر لماذا جرى اختصار شهادة السيد عبد الرؤوف كناعنة. وتوقفت عند الفقرة الذي يبرز فيها دور عضوي المجلس الجبهويين، في حينه، في يوم الارض، هناك امثلة وحقائق دامغة كثيرة تدين الذين شوّهوا هذا التاريخ، وتؤكد نزاهة تقييمنا لهذا الكتاب.

وهذا غيض من فيض التشويه وطمس الحقيقة لتغريبها عن اهالي عرابة. ولكن مهما حاول البعض العبث بهذا التاريخ، عامدا متعمدا تغريب الحقيقة فانها لن تضرب ومهما حاولوا اغتيالها فلن يغتالوها وستبقى ساطعة، ودور الشيوعيين في صنع هذا التاريخ اسطع من نور الشمس وسيتناقله المخلصون جيلا بعد جيل.

(عرابة)

ص.ب. ١٠٤

# كلمة صريحة الى كل ذي ضمير حي

● لقد عايشنا الأمة العربية من الداخل والخارج عبر سنين طويلة، وشاهدنا ماذا يجري على الساحة العربية والدولية والداخلية. وعلى مستوى الجماهير العربية في دولة اسرائيل.

وتوالت الاحداث منذ سنة ١٩٤٨ حتى هذه الايام ونحن كل يدعي انه قائد لهذه الأمة حتى ولو على مستوى عائلي او حمولي، ولكن احدا لم يحقق وعوده وتوالت الاحداث من الماضي والحاضر فلم تتقدم الا بخطوات السلحفاة الى الأمام فالهجمة السلطوية والاحزاب المدعية الرافعة رايات الدمقراطية الهشة لكسب التأييد. او من اجل مصالح فردية، واسماء لم تقدم في الماضي - ماضيها - ولو خدمة بسيطة لصالح المجتمع. ان بعض الفئات التي تنادي بالفردية وتقاوم العمل الجماعي الدمقراطي لا تعمل ولا تنطلق الا من قاعدة خالف تعرف. او لأن بدا تحركها فتقف عقبة امام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي انطلقت تحت شعار الحرية والمساواة للجميع ولكل فئات الشعب المضطهد. ومن اجل الطبقات المسحوقة التي تعاني ويلات البطالة والتمييز العنصري وعدم استيعاب مثقفينا في دوائر الحكم بينما شعبنا لا ينقصه العلم والمعرفة.

واني لاتساءل لماذا لا يعطوا المجالس العربية الميزانية الكافية من اجل انقاذ المدن العربية والقرى ولكي تقدم الخدمات الجيدة للسكان.

من لم يشاهد التلفزيون الاسرائيلي في الاسبوع المنصرم حينما كانت مناقشة الميزانية للدولة للسنة المقبلة. وكيف وقف اعضاء الجبهة يطالبون الحكومة برفع الميزانية المخصصة للمجالس العربية. ومساواة الطفل العربي مع اليهودي وكيف كانت الهجمة من قبل اليمين المتطرف عليهم. حتى اضطر ابو الأمين النزول من منصة الكنيست بعد زعيق زئيفي ولنداو وكيف نزعوا الحصانة لمدة ثلاثة اشهر عن عضو الكنيست الجبهوي الأخ هاشم محاميد، لأنه وقف مع شعبه الذي يذبح ويقتل يوميا في الارض المحتلة على ايدي جند حكومة السيد رابين.

ان القوائم التي نالت ثقة الناخب في الوسط العربي والتي امطرت الجمهور العربي في حينه بالوعود لحل القضايا المعقدة مثل «ميرتس»، دخلت الائتلاف الحكومي وباعت المؤيدين بوزير البيئة الجديد وشولميت التي ايدت الابعاد، هذه القوائم هي شاهد للمستقبل. ولا ننسى احزاب اليمين المتطرف التي تنادي بأرض اسرائيل الكبرى وشاس التي وعد وزيرها بتلبية طلبات الجماهير، ها هو امام السيد رابين ضعيف لا يقدر ولا يريد تلبية شيء.

يا اخوتي يا اصحاب الضمير استيقظوا من النوم الذي دام كثيرا واغسلوا ايديكم في الماء الساخن والصابون من احزاب الصهيونية الهشة التي منحتموها تأييدكم والتفوا حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي بذلت كل جهد لانجاح برامجها.

لقد رأيت مؤخرا وبعد «يوم العودة» بعض الحركات تدخل كل بيت لتجمع مواد الاغاثة للأهل في الاراضي المحتلة وانه لعمل انساني يقوم الاخوة به. نعم انهم لم يدلوا بأصواتهم في صناديق الاقتراع، وحتى الذين فعلوا منهم اعطوا اصواتهم لاحزاب التمييز. اليس احفظ لكرامتنا ايها الاخوة ان نبقى يدا واحدة من اجل فعل الخير الدائم لأهلنا اينما كانوا.

وان تكونوا صفا واحدا في وجه السلطة التي تريد ان تقلعكم من بيوتكم وترمي بكم خلف الحدود لأن التجربة اكبر برهان والبرهان على ذلك موجود حتى الآن في ارض لبنان.

فوزي طربيه - سخنين

# للأطفال وذويهم

## طفلي مقت!

● كثيرا ما تتذمر الأم من ان طفلها يبكي كثيرا، وكم سمعناها تشكو همها لجارتها او صديقتها بأن طفلها «مقت»!

ولعل هذه الأم تحس بأهمية هذا الجانب من سلوك الطفل في ساعات الليل، ترهقها اعمال النهار المتنوعة، فهي اضافة الى رعايته والاهتمام بأخوته وسائر افراد العائلة، مطالبة بتدبير شئون البيت ومتطلباته من طعام وشراب وغسيل وتنظيف.. وما ان يحل الليل حتى تكون في امس الحاجة الى قسط من الراحة والهدوء والنوم. تضع نفسها في فراشها، وسرعان ما تغط في نوم عميق، واذ ببكاء الصغير يرتفع..

الم تقل ان ابنها دائم البكاء؟!

تحاول الهاءه بالمصاصة التي تغريه برهة قصيرة، الى ان يكتشف خداعها، فيلفظها ويعود الى البكاء ثانية. وهكذا..

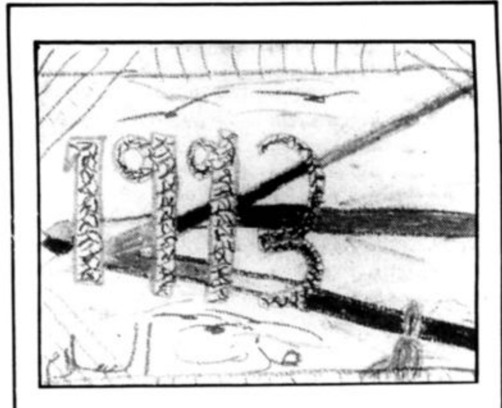
في امثالنا الشعبية علل اجدادنا وجداتنا سبب بكاء الطفل بأنه اما «جوع او موجوع» وقد صدقوا تماما، فاذا سلم الطفل من الظواهر المرضية في البطن والحلق والاذنين و.. (رطوبة ملابسه بسبب البول او البراز تسبب الألم كذلك) اذا سلم من الوجع فغالبا ما يكون سبب بكائه جوعا.

والمطلوب ان تنظم الأم وقتها بما يتناسب مع احتياجات الطفل، لا مع برامج التلفزيون او الزيارات.

اطعام الطفل حسب برنامج زمني يتغير مع تغير السن، المحافظة عليه نظيفا، تعويده على النوم بشكل منظم.. كل ذلك في جو دافئ محب متعاطف يساعد على هدوء الطفل.

وما دمنا انجبنا الطفل فعلينا تحمل مسؤوليات تربيته بشكل سليم..

(المحرر)




● هذه رسمة هشام ابو النعاج في الصف السادس «أ» في مدرسة حيفا «هـ». وكل عام وانتم بخير.

### ● الاشقاء الثلاثة من جنين المحتلة ●



● سناء ماهر العنبتاوي (٧) سنوات ● مها ماهر العنبتاوي (٣) سنوات ● سامر ماهر العنبتاوي (سنتان) ●



● محمد نعمان جلبوني – ٦ سنوات – جنين المحتلة ●



● فلسطين محمد حسين السعدي (٦ سنوات) وشقيقها كريم (٢.٥ سنة) – جنين المحتلة ●



● فراس احمد نعامنة من عرابة البطوف، يذهب الى البستان ليتعلم. يحب معلمته وامه واباه، وحلا ابنة عمه الصغيرة، واخويه باسل وحنين ويحب المشاوير واللعب بالكمبيوتر وسماع الأغاني ويتمنى لكل اطفال العالم سنة مليئة بالمحبة وبالسلام ●

## الولد اليتيم

كان في قديم الزمان ولد يتيم يعيش في كوخ صغير. وفي يوم من الأيام قرر ان يسافر الى المدينة ليشتغل ويكسب مالا ليشتري به طعاما. في احد الأيام صار معه ٥٠ جنيها واشترى بها طعاما ليأكله ويشبع وذات يوم طرده التاجر من بيته. فعاد الى حالته الفقيرة التي كان فيها. وكان عمره ١٢ سنة. فقرر ان يشتغل شغلة ثانية وجلس بقرب شجرة ينتظر تاجرا آخر. ومر تاجر آخر وسأله هل استطيع ان اشتغل عندك؟ فقال التاجر: تستطيع ان تشتغل عندي وكل يوم تأخذ (٥٠) جنيها وصار يشتغل بأمانة وباجتهاد اكبر، وكبر وتزوج من ابنة التاجر وعاشوا بأمان وسلام وخلفوا طفلا شعره ذهبي والبنت شعرها فضي وعندما توفي التاجر صار هو صاحب العمل واصبح غنيا جدا وتبرع للفقراء والأيتام لأنه تذكر ماضيه.



هيثم عمل: الصف الثاني – مدرسة الكرملييت حيفا – هواياتي: المطالعة والعزف على الأورغ



● اسمي وائل جمال بصيص عمري ٣ سنوات. كل يوم الصبح انا بروح الى روضة الأطفال بحب معلمتي نادية والماما كثير، وبس اكبر بدي اتعلم في الجامعة ●




* الأحد ٩٣/١/١٧ *

## التلفزيون الاسرائيلي

**البرامج التعليمية:**
٨.١٥ – تربية اجتماعية – قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤. – الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١. – الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ – حساب (الخامس والسادس)
١..٤٥ – الجليزية (السابع)
١١.٥. – علوم الحياة (الاعدادية)
١٢..٥ – علوم الحياة (الثانوية)
١٣... – مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣. – الجليزية (العاشر)

**البرامج العامة:**
١٨.٣٥ – المسلسل الكوميدي «روزآن»
١٩... – الاسبوع في ساعة – اخبار (بالعربية)
٢.... – موجز الأخبار (بالعبرية)
«بين الكراسي» مجلة الأسرة والمجتمع
٢..٥. – الزاوية اللغوية
٢١... – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – المسلسل الامريكي «محامو لوس انجلوس»
٢٢.٢. – برنامج حول كتب وشخصيات
٢٣.١. – برنامج رياضة
٢٤... – آخر الأخبار (بالعبرية)

**القناة الثانية:**
١٧.٣. – الحكاية المتجولة – للأطفال
١٧.٤٥ – برنامج الصور المتحركة – للأطفال
١٨... – برنامج آخر للأطفال
١٨.٣. – الأخبار (بالروسية)
١٨.٥. – تشستر وحجيت
١٩... – قريب بعيد والحلقة (٥٢٣)
١٩.٢٥ – كلوز أب، حول انتاج الممثل الصيني تشان كايجا

● لقطة من برنامج «كلوز اب» – ١٩.٢٥ القناة الثانية ●

٢.... – الثامنة مساء – اخبار
٢١.٣٥ – رياضة
٢١.١. – اخبار في الهواء – والحلقة (١٢)
٢١.٣٥ – زمن الإنشاد، ايتامار يعوز كاسط
٢٢.٣٨ – سينما ٢ «انت بالتقريب»

**التلفزيون الاردني:**
١٦... – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – الصور المتحركة
١٦.٥. – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – بناة المستقبل
١٨... – الأخبار
١٨.١٥ – آن الأوان – مسلسل
١٩.١٥ – استراحة المساء
١٩.٣. – البرنامج الزراعي
٢.... – الأخبار
٢..٤. – مسلسل السهرة «العروس»
٢١.٤. – الطاقة
٢٢.٢. – اخترنا لكم
٢٣... – الأخبار
٢٣.١٥ – آخر المشوار

# حدث في مثل هذا اليوم
## (١٧) كانون الثاني

١٩٩١ – بدء حرب الخليج بقصف بغداد الساعة الثالثة فجرا بقوات تحالف بلغ عددها (٢٨) دولة، بحجة اخراج العراق من الكويت التي احتلها في ٢ آب ٩٠.

### الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١/١٧، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٩ ● الاغوار الشمالية – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٦ ● القدس وضواحيها – ١٠ ● السهل الداخلي – ١٧ ● السهل الساحلي – ١٦ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٥ ● البحر الميت – ١٨ ● ايلات والعربة – ٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية تتحول الى شرقية خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

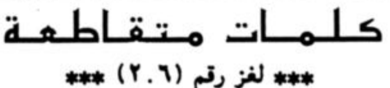
وفي خليج ايلات تهب رياح معتدلة السرعة. ويكون البحر هادئاً.

### أسعار العملات الاجنبية

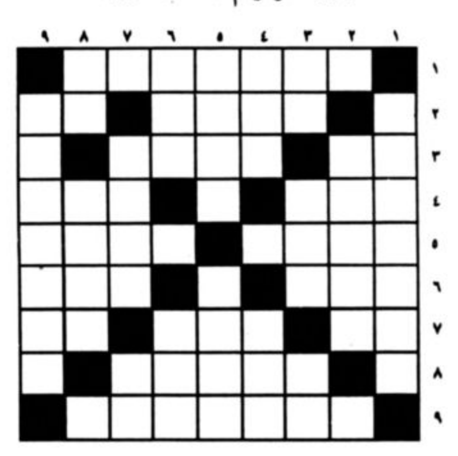
(بنك اسرائيل ١٥ – ١٩٩٣/١/١٦)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٧٨٩٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٢٨٦٧ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٧١٧٩ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٥٠٧٢ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٧٧٩ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٩٨٨٣ ش.ج |
| *● للمسافرين – | ٢,٩٤٥ ش.ج |
| ● "اسود" – | ٢,٧٦ – ٢,٧٧ ش.ج |

## الفروق السبعة




*** لغز رقم (٢٠٦) ***



● اعداد: عرفات شريف محاميد – معاوية ●

**افقيا:**
١ – الجرثومة
٢ – قارب – من العائلة (معكوسة)
٣ – للنفي – من النباتات البرية
٤ – نوع عملة – عادة
٥ – اصلحه – اشتداد الحر
٦ – في الجنزير – علم مؤنث
٧ – والد الوالد (معكوسة) – يصنعه النحل (معكوسة) – حرفا علة
٨ – خفايا
٩ – رتبة عسكرية رفيعة

**عموديا:**
١ – شاعر عربي قديم
٢ – السهل الأخضر فيه نبت كثير
٣ – اداة جزم – اشتد سواد الليل (معكوسة) – متماثلان
٤ – انثى الحصان – انبياء
٥ – يخصص – اجباري
٦ – الهي – ضد «مات»
٧ – شاعر محلي – اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٨ – شعم – مهتم بالماشية
٩ – النعيم

*** حل لغز رقم (٢٠٥) ***

**افقيا:**
١ – صندوق المرضى
٢ – بئر معروف – مرده
٣ – سر – ال – ايمان
٤ – ايه – فكاك – رشق
٥ – وراق – را
٦ – شغل – اصبح – تل
٧ – الخالي – مغترب
٨ – لتراتبا – برق
٩ – يالى – باح
١٠ – لعل – تقاء – صاحب
١١ – ام – امتنا
١٢ – الصرصى – ار – مع
١٣ – يداري – ابو ماضي

**عموديا:**
١ – صبرا وشاتيلا
٢ – ن.ن – برغل – عماد
٣ – دوره الخليل – لا
٤ – سمر – اثم – مصر
٥ – عق – الران – ري
٦ – اراك عصي الدمع
٧ – لولا – تأى – أ.أ
٨ – لم – يحرك – أ.أ
٩ – غاب – ورم
١٠ – ضمير – بث – اصنام
١١ – المشترى – ريحان
١٢ – قاد – تبر – حامض
١٣ – مهن – جل – قطب – مي

# المهمة الرئيسية والملحة

● تتمة من صفحة ٨ ●

وعن هذا العامل – اي من الاهمال لمهمة بناء عضو الحزب فكريا وتنظيميا – نشأ ما يعانيه حزبنا اليوم ومنذ سنوات من القلة في اجيال القياديين الذين كان من المفروض ان يرثوا اليوم، بل ومن قبل اليوم، الجيل القيادي القديم، وفي كل المستويات والمجالات.

وعن هذا العامل نفسه نشأ الضعف الخطير في نشاط الحلقات الاساسية التي تربط ما بين الحزب والجماهير – اي خلايا الحزب. فمنذ سنين – وليس في الثلاث الاخيرة فقط – ونشاط الخلايا قائم على تلقي وتنفيذ (اذا نفذت) الواجبات المبعوثة اليها من فوق. اما بحث قضايا جماهير البلد، الحي، مكان العمل فلم يعد على جدول الاعمال. ومثله اجراء المناقشات السياسية والفكرية. (وحديثي هنا عن القاعدة وليس عن الشواذ). فادى كل ذلك الى الانقطاع المتزايد عن الجمهور – اي الى نشوء واتساع الغربة بين الجماهير وحزبها.

. العامل الثاني: الضعف الهائل في العلاقة الجدلية ما بين الاعلى والادنى – ما بين اللجنة المركزية (بما فيها مؤسساتها المكتب السياسي والسكرتارية) وبين هيئات ومنظمات الحزب في المناطق والفروع. وفي المقدمة انعدام تقديم البيانات عن اعمال وابحاث اللجنة المركزية المتعلقة بحياة الحزب الداخلية، في وقتها وبمثابرة. والى جانب ذلك المماطلة في التجاوب مع ما تطرحه القواعد من تساؤلات وآراء وتشكيات.

عن هذا نشأ فراغ ما بين القيادة والقاعدة، قامت بملئه عناصر من داخل اللجنة المركزية بتسريب وقائع مشوهة وهادفة بوشوشات هنا وهناك، اهتم من اهتم بايصالها الى الصحف المعادية فلعبت دورها. وهكذا حلت الشائعات والتشويهات محل الحقائق في اذهان ووعي جماهير اعضاء ومؤيدي الحزب، فنخرت كالسوس، في ثقتهما بقيادة الحزب. وبالتالي بهيبة وموثوقية الحزب ككل.

العامل الثالث: انعدام المحاسبة الجدية والحازمة، وفي الوقت، تجاه خارقي ثوابت الحزب وقرارات هيئاته العليا، وخصوصا تجاه اعضاء تلك الهيئات نفسها. بل والتستير على خروقات وتصرفات مسيئة ظاهرة للجميع، مارسها عديدون منهم. واهمال شكاوى رفعها ضد الخارقين منظمات قاعدية للحزب. وعن هذا ايضا نشأت عواقب وخيمة.

فمن هذا النهج الانتهازي المتهاون تجاه خروقات وتصرفات اعضاء في قيادة الحزب – وهي وهم النموذج امام كوادر الحزب ومنظماته وهيئاته الدنيا – نشأت واتسعت ظاهرة خرق الثوابت الحزبية في كل المستويات. ونشأ تزعزع الثقة بقيادة الحزب والاستهتار بقراراتها وتوجيهاتها في اوساط واسعة من قواعد الحزب. اي نشأت واتسعت غربة بين القيادة والقاعدة، فانثلمت وحدة الحزب المتفاعلة.

وعزز هذه الظاهرة خروج بعض قادة الحزب على الخط السياسي والفكري للحزب علنا – اي بخطابات القوها او بمقالات كتبوها.

والى جانب ذلك، وبنفس مستوى الاضرار بهيبة ووحدة الحزب وثقة الجماهير به اسهمت النشاطات التكتلية، المكشوفة منها والمستترة، وعقد الصفقات لنيل مطامع ذاتية ضيقة، ان مركزا حزبيا او مركزا جماهيريا كانت وتجلت هذه بأبشع صورها في مرحلة ترتيب قائمة مرشحي الحزب والجبهة في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة.

العامل الرابع: افتقاد المراقبة الحزبية الفعالة على مؤسسات ودوائر عمل الحزب. مما ادى الى تحويل هذه الى شبه «مزارع خاصة» لمسؤوليها الأوائل. فاذا اخطأ المسؤول او تقاعس او تمرد وخان الأمانة، لم يجد من يساعده، بالانتقاد، على اصلاح الخطأ، ولم يجد من يحاسبه الحساب الرادع على تقاعسه. ولا من ينتزعه من المسؤولية التي اخلّ بأمانتها، وفي الوقت اللازم.

وابرز الامثلة على ذلك واوجعها هو الوضع الذي نشأ في جريدة «الاتحاد» قبل اربع سنوات، عندما طرد المسؤول الاول فيها لجنة المراقبة المركزية ومنعها من القيام بواجبها.

والمثل الثاني، ولو انه اقل حجما، هو الوضع الذي عانته مجلة الجديد خلال السنوات الاربع الاخيرة.

***

تلك هي اهم العوامل الذاتية التي نخرت في جسم حزبنا وروحه واوصلته الى ما هو عليه اليوم. ويضيق المقام عن ذكر العوامل الباقية.

نستطيع ان نضع اصح سياسة، كما اثبتنا فعلا، ونستطيع ان نفاخر بأسمى المبادئ والاهداف، التي هي مبادئنا واهدافنا فعلا، ولكن ذلك يبقى كلام في كلام، اذا لم تكن القوة الطليعية المنظمة – الحزب – سليمة وقادرة على نقل ذلك الى الجماهير – صانعة التاريخ – وتفعيلها من اجل تحقيقها.

وعلى هذا فان تخليص الحزب من الأمراض التي حلت به، وشحذه، هما المهمة الرئيسية والملحة لمؤتمرنا الاستثنائي.

بيننا نقاشات فكرية وسياسية. ولكننا نستطيع ان نتعايش بها ومعها وان نواصل النقاش حولها، وحول ما ستطرحه الحياة من قضايا جديدة، دون ان ننقطع عن العمل بين الجماهير وبقضاياها.

ولكن مع تلك العوامل المرضية التي انهكت وتنهك حزبنا فلا يمكن العيش ولا التعايش. فاستمرارها يعني نهاية الحزب. ومن المستحيل القبول بذلك او التسليم به.

(كفرياسيف)

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ١٧ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٢


## جدول غلاء كانون الاول ١,١٪

# سلة مشتريات العائلة المتوسطة (٤٦٥٠) شيكل شهريا

● لاول مرة منذ سنوات جدول غلاء المعيشة السنوي يقل عن ١٠٪ ● قلق لدى المسؤولين والهستدروت من ارتفاع التضخم المالي خلال الاشهر المقبلة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول غلاء المعيشة لشهر كانون الاول الماضي، الشهر الاخير من السنة، نسبة ١,١٪ (٠,٦٪ في تشرين الاول). ليبلغ جدول الغلاء خلال السنة الماضية نسبة ٩,٣٪، وهي المرة الاولى منذ سنوات طويلة التي يسجل فيها جدول الغلاء السنوي نسبة تقل عن ١٠٪!

ومع ارتفاع جدول الغلاء في الشهر الاخير من السنة الماضية بنسبة ١,١٪، فان تكلفة سلة المشتريات للعائلة المتوسطة (في المدينة) ارتفعت الى (٤٦٥٠) شيكل.

ويخشى المسؤولون الاقتصاديون حدوث ارتفاع في جدول الغلاء وفي نسبة التضخم في الفترة القادمة وذلك على ضوء التخفيض الزاحف باستمرار في قيمة الشيكل، وازاء الارتفاع في قيمة الدولار والطلب الزائد عليه في مجال الاتجار بالعملة الصعبة.

هذا وقد تأثر جدول الغلاء الاخير من الارتفاع في اسعار السكن ومن الغلاء الموسمي في اسعار الخضار والفواكه.

### ● قلق في الهستدروت ●

وأبدى المحامي افرايم جيلوني القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت قلقه ازاء ما أعلنته دائرة الاحصاء المركزية رابطا بين التضخم وبين الغلاء. وقال ان حقيقة تسجيل جدول الغلاء نسبة تقل عن ١٠٪ وتسجيل البطالة نسبة عالية برقم من خانتين يعكس وضعا اقتصاديا – اجتماعيا مقلقا للغاية..

واضاف: «نخشى ان نرى في العام ١٩٩٣ نسبة تضخم من خانتين وبطالة عالية. وعليه من المهم ان تتمسك الهستدروت بالاتفاقية الحالية بشأن التعويض عن الغلاء لتحول دون ارتفاع حاد في الاسعار.

واكد جيلوني ان الهستدروت ستعتمد مواقف حازمة في مفاوضات الاجور التي ستبدأ في التاسع عشر من الشهر الجاري (بعد غد) وذلك للمحافظة على القيمة الحقيقية للاجور وللحصول على تعويض عن التآكل الذي حصل خلال العام المنصرم.

خلال العام المنصرم:

## ارتفاع بـ ٤١٪ في نسبة البطالة بالمعدل الشهري

* اكثر من ٣٤ الف طالب عمل يطالبون بضمان الدخل خلال الشهر الماضي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم الوعود التي قطعتها حكومة «العمل» بشأن تغيير سلم الاولويات وخاصة فيما يتعلق بلجم البطالة المستشرية بقيت هذه الوعود حبرا على ورق، اذ ان ظاهرة الفقر والبطالة ازدادت بشكل فظيع في البلاد. هذا ما دلت عليه معطيات مكاتب التشغيل حول احصائيات العاطلين عن العمل خلال العام المنصرم.

واشارت المعطيات الى ان عدد العاطلين عن العمل في عام ١٩٩٢ ازداد بنسبة ٤١٪، بالمعدل الشهري، وبلغ عددهم ١٤٢,٤ الف عامل. وذلك مقارنة مع عام ١٩٩١، اذ بلغ عددهم ١٢٨,٩ الفا.

واضافت المعطيات ان عدد طالبي العمل المسجلين في مكاتب العمل في كانون الاول الماضي سجل ارتفاعا بنسبة ٨,٩٪ مقارنة مع تشرين الثاني الماضي. وان عدد طالبي ضمان الدخل بلغ ٣٤,٥ الفا (في كانون الاول الماضي)، فيما كان عددهم في تشرين الثاني الماضي (٣١,٤) الفا!

وقالت الاحصائيات ان عدد طالبي العمل في الربع الاخير من العام الماضي (تشرين الاول – كانون الاول)، بلغ (٣,٤٠) الفا فيما بلغ عددهم في الربع الأول (كانون الثاني – آذار) (١٦,٦) الفا. واشارت الى سجل ارتفاع بأكثر من ١٠٪ عدد العمال الذين يطالبون مكاتب التشغيل بمخصصات ضمان الدخل. وقالت ان معظم هؤلاء العمال قد مروا فترة الحصول على مخصصات البطالة.

وقالت المعطيات ان عدد العاطلين عن العمل الذين توجهوا الى مكاتب العمل، خلال شهر كانون الاول الماضي، بلغ (١٤٥,٣) الفا. وان نسبة العاطلين في مدن التطوير بلغت (٧,٨٪) وان نسبة البطالة في مدن التطوير في الجنوب بلغت ٨,٤٪ وفي الشمال ٧,٤٪.

واشارت معطيات مكاتب التشغيل الى التجمعات السكنية التي تزيد نسبة البطالة فيه على ١٠٪ وهي على النحو الآتي: كفرمندا – ١٩,٢٪ وشلومي – ١٨٪ وسدروت – ١٧,٤٪ ويروحام – ١٧,٣٪ وعيلبون ١٦,١٪ واور عقيبا ١٤,٨٪ ودير حنا – ١٤,٦٪ واوفكيم – ١٤,٤٪ والمغار ١٣,٤٪ ويوكنعام – ١٢,٨٪.

وقالت المعطيات، ايضا، انه خلال الشهر الماضي سجل في مكاتب التشغيل (٣٨٠٠) حالة رفض العمل المقترح من المكاتب مقابل ٤١٠٠ حالة في شهر تشرين الثاني الماضي.

## نتنياهو سيقدم شكوى الى الشرطة حول «شريط الفيديو»

* انباء تتحدث عن احتمال استئجار «فتاة مرافقة» لتصوير الشريط بهدف ضرب نتنياهو *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن النائب بنيامين نتنياهو، امس السبت، انه سيقدم اليوم شكوى الى الشرطة بشأن شريط الفيديو الذي قيل انه يظهر فيه في موقف غرامي مع امرأة اخرى غير زوجته.

ورغم ان احداً لم ير شريط الفيديو، بعد، باستثناء بعض محرري نشرة «مباط» في التلفزيون العبري، الا ان انباء تحدثت امس عن احتمال ان يكون وراء هذا الشريط احد السياسيين الذين يستهدفون تشويه سمعة نتنياهو وان هذا الشخص قام باستئجار «فتاة مرافقة» لتصوير هذا الفيلم لاستخدامه ضد نتنياهو.



● نتنياهو ●



وأدت الاتهامات المتبادلة بين معسكري ليفي ونتنياهو الى تدهور العلاقات الداخلية في «الليكود». وهناك، من بين اعضاء الليكود (على ما يبدو من مؤيدي ليفي) من سارع، امس، الى الشرطة وقدم شكوى ضد معسكر نتنياهو بادعاء ان هذا الاخير قام بتشويه سمعة كل اعضاء الليكود وقادته من خلال الاتهامات التي اطلقها وقال فيها ان احدى الشخصيات القيادية في «الليكود» تقف وراء هذا الشريط.



## بروفيسور لايبوفيتش – الحائز على جائزة اسرائيل لهذا العام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، مساء امس السبت، ان «نبي الغضب»، بروفيسور يشعياهو لايبوفيتش، هو الحائز على «جائزة اسرائيل» لهذا العام على الانجازات التي حققها في حياته ودوره في تعميق الفكر الابداعي في اسرائيل وابحاثه العلمية وموقعه امام المجتمع الاسرائيلي كناقد جري».

وقال اعضاء لجنة التحكيم ان بروفيسور لايبوفيتش طبع بصماته على المجتمع الاسرائيلي، فكرياً وعلمياً واجتماعياً ودينياً خلال اكثر من ربع قرن.



● لايبوفيتش ●

وقالوا، ايضاً، انهم يمنحون بروفيسور لايبوفيتش هذه الجائزة رغم مواقفه غير المقبولة على اعضاء اللجنة.

## احتمال استئناف الاضراب في الجامعات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنتظم الدراسة، اليوم الاحد، في الجامعات كالمعتاد. وسيعقد اعضاء السلك الاكاديمي، اليوم، اجتماعات للبت في مسألة استئناف اضرابهم.

وقال رؤساء الجامعات ان هناك «فجوة صغيرة» بين موقف اعضاء السلك الاكاديمي الذين يطالبون بتعويض بنسبة (١٢٪) عن تآكل اجورهم وموقف وزارة المالية التي تقترح تعويضهم بنسبة (٩٪).

## حفل تأبين مهيب للمربي شريف دعسان

● الطيبة – شارك قرابة الف شخص في حفل تأبين المربي الراحل شريف دعسان الذي اقيم امس في القاعة الكبرى لبلدية الطيبة.

وقد حضر الحفلة نفر غفير من زملاء الفقيد في سلك التعليم ومختلف الشخصيات الاجتماعية وفي مقدمتهم رؤساء البلديات والسلطات المحلية في المثلث، كما حضر العديد من معارف الفقيد اليهود والعرب من مختلف انحاء البلاد.

وقد ابن الفقيد في ذكرى الاربعين لوفاته كل من رئيس بلدية الطيبة رفيق حاج يحيى والشيخ يوسف الدسوقي ومدير المعارف العربية علي حيدر ونائب وزير الزراعة وليد صادق ورئيس مجلس كفرقرع المحلي جمال ابو فنة والشاعر فاروق مواسي والاستاذ معين مصاروة والاستاذ عبد الرحيم الشيخ يوسف والاستاذ علي زيدان والاستاذ حسن بشارة وعن آل الفقيد شقيقه الاستاذ علي دعسان.

وكان افتتح الحفل واداره السيد عبد الرحيم مفلح حاج يحيى وتلاوة من آيات الذكر الحكيم قرأها الشيخ زياد جبارة.